الأنباء

صحيفة يومية سياسية

الجمعة ١٢ آذار ١٩٧٦ الموافق ١١ ربيع اول ١٣٩٦ العدد ٣١٥٨ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 12 MARCH 1976 VOL. VIII No. 315

...ا بيروت العسكري يستولي على السلطة

...ل فرنجية ويعلن حالة الطوارئ ويفرض نظام منع التجول

...اع نطاق الاشتباكات بين المتمردين وقوات [illegible]

...الوكالات ـ اعلن العميد عزيز الاحدب القائد العسكري لمنطقة بيروت من التلفزيون اللبناني امس عن استيلائه على السلطة في لبنان واقالة الرئيس سليمان فرنجية ورئيس ... السيد رشيد كرامي • ودعا العميد عزيز الاحدب مجلس النواب اللبناني الى انتخاب رئيس جديد خلال ٧ أيام وعلى الرئيس الجديد ان يؤلف حكومة جديدة فورا •

وقال العميد الاحدب انه يؤيد تأييدا تاما المبادأة السورية لاحلال السلام في لبنان واعلن انه سيحترم جميع الاتفاقيات المعقودة بين الدولة والفلسطينيين • ودعا جميع المؤسسات العسكرية والمدنية للمحافظة على الهدوء •

وتلا العميد الاحدب بالتلفزيون ما وصفه «بالبيان رقم ١» واصدر تعليماته الى القوات المسلحة لاطلاق النار فورا على كل من يقوم باعمال هدامة واعلن عن تأييده للعفو العام الذى صدر للمنشقين عن الجيش اللبناني والذين سيطروا هذا الاسبوع على حوالي عشر قواعد عسكرية •

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية قد اعلن في بيان وجهه الى الشعب اللبناني بعد ظهر امس عن استقالة حكومته ، وذلك اثر خروجه من القصر الجمهوري حيث عقدت سلسلة من الاجتماعات المستمرة برئاسة الرئيس سليمان فرنجية لمعالجة الازمة الخطيرة التي تواجه البلاد بسبب الانقسامات في الجيش •

وقال السيد كرامي في بيانه انه يشعر باليأس امام المواقف التى تقفها بعض الاطراف المتنازعة في لبنان والتى ادت الى اتخاذ قراره بالاستقالة ووصف الوضع في لبنان بوضع السفينة المشرفة على الغرق والتى يتحتم على ربانها ان يبذل جهوده لانقاذ السفينة لا ان يتركها في مهب الريح •

وقال انه كان يأمل في ان يتجاوب الجميع مع الموقف الذى تمليه مصلحة لبنان العليا ولكن اليأس استولى عليه امام المواقف المحيرة والرافضة التى تقفها الاطراف المتنازعة • واعرب السيد كرامي عن امله في ان يتم وضع حد للانهيار الذى يواجه لبنان •

وبعد الادلاء ببيانه ترك السيد كرامي القصر الجمهوري مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري واعضاء بعثة الوساطة السورية الى مكان مجهول •

هذا ولم يتمكن مجلس النواب اللبناني من عقد اجتماعه الذى كان مقررا امس بسبب عدم حصول النصاب القانوني • ودعا السيد كامل الاسعد

البقية على ص ٨ ع ٦

بيروت ـ يونايتدبرس ـ اصدر مساء امس السكرتير العسكري للرئيس اللبناني بيانا تعقيبا على ما اعلنه قائد منطقة بيروت العسكري قال فيه ان قصر الرئاسة ما زال في ايدي السيد فرنجية وكذلك وزارة الدفاع • واضاف ان العميد الاحدب قال ما قاله بعد ان استولى على محطة التلفزيون

وبعد ساعة من اذاعة «البيان رقم ١» وقعت في شارع الحمراء معارك عنيفة كما جرت محاولة للاستيلاء على محطة الاذاعة •

البقية على ص ٨ ع ٦

انتهاء اضراب المحلات التجارية بنابلس

طلاب المدينة يواصلون انقطاعهم عن الدراسة

نابلس ـ من محمد عميره ـ فتحت المحلات التجارية في مدينة نابلس ابوابها صباح امس كالمعتاد بعد انتهاء الاضراب الذى استمر ٣ أيام متتالية بناء على مناشدة الغرفة التجارية والهيئات الوطنية في المدينة لها بفتح ابوابها بواسطة بيانات عديدة وجهت من اجل هذه الغاية بينما بقيت المحلات التجارية في حي القصبة في البلدة القديمة مغلقة نتيجة تشدد المظاهرات الطلابية فيها لليوم الخامس على التوالي •

وقد اعتقلت قوات الامن العشرات من الطلبة في البلدة القديمة بنابلس بتهمة التظاهر والاشتباك معهم في الحجارة والعصي والزجاجات الفارغة في نفس الوقت لم تنتظم الدراسة في

البقية على ص ٨ ع ٤

انتهاء مناورة عسكرية بجنوب سيناء

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي انه انتهت مناورة عسكرية شاملة في جنوب سيناء • وقد اشتركت في المناورة قوات مصفحة ومدفعية وبحرية وجوية •

وقد امتحنت في المناورة كيفية سير معركة واساليب معركة ومعارك تشترك فيها قوات مختلفة •

فورد يعد بتخفيض القوات الاميركية في الصين الوطنية

بوسطن ـ يونايتدبرس ـ ذكرت امس مجلة «غلوب» الصادرة هنا ان الرئيس فورد وعد الصين الشعبية سرا بتخفيض التواجد العسكري الامريكي في الصين الوطنية (تيوان) في السنة القادمة بمقدار النصف •

ويلسون يطلب طرح الثقة بحكومته

لندن ـ الوكالات ـ اجرت حكومة العمال البريطانية امس مشاورات عاجلة وقررت طلب التصويت على الثقة بها في مجلس العموم في اعقاب الهزيمة التي منيت بها يوم امس الاول عندما رفض المجلس المصادقة على برامجها لتقليص النفقات العامة بحوالي ٥مليار جنيه استرليني •

طائرات مقاتلة امريكية للسعودية بدل طائرات بريطانية

واشنطن ـ رويتر ـ فازت مؤسسة «نورثروب» لصنع الطائرات بعقدقيمته ١٫٤٦٤ مليون دولار لاقامة السلاح الجوي السعودي على اسس حديثة •

وستقدم المؤسسة طائرات من نوع «ف٥» الى المملكة العربية السعودية لتحل محل طائرات «لايتنينغ» البريطانية •

طرد ١٣٥٧ تونسيا من ليبيا

تونس ـ رويتر ـ قالت صحيفة «الابريس دي تونيزي» الحكومية امس ان ليبيا طردت ١٣٥٧ تونسيا من اراضيها منذ السابع من شهر اذار الحالي •

ونددت صحيفة «لاكسيون» التي تنطق بلسان الحزب الدستوري الحاكم «بهذا العداء» للجالية التونسية في ليبيا التي يبلغ عدد افرادها حوالي ٥٠٫٠٠٠ نسمة •

وقالت الصحف التونسية ان عملية الطرد جاءت في اعقاب عمليات تفتيش اقترنت في بعض الاحيان بالعنف ومصادرة ما ادخره هؤلاء الناس •

توسيع التبادل التجاري

والتعاون الاقتصادي بين اسرائيل ورومانيا

القدس ـ تم بعد ظهر امس في القدس التوقيع على بروتوكول للتبادل الاقتصادي التجاري بين اسرائيل ورومانيا وقد وقعه عن الجانب الاسرائيلي وزير التجارة والصناعة السيد حايم بار ليب ووقعه عن الجانب الروماني وزير التجارة الروماني السيد نيقولاي نيقولاي •

وبموجب البروتوكول الجديد سيتم توسيع التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين البلدين • ويتوقع زيادة الصادرات الاسرائيلية الى رومانيا بـ ١٠ ملايين دولار في السنة •

وتشمل الصادرات الرومانية الى اسرائيل اللحوم والسكر بالدرجة الاولى • اما الصادرات الاسرائيلية لرومانيا فتشمل بالدرجة الاولى القوسفات والحمضيات •

وستساهم اسرائيل في اقامة

البقية على ص ٨ ع ٦

خدام ومساعدوه يعودون الى دمشق

بيروت ـ الوكالات ـ عاد الى دمشق بعد ظهر امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري مع مساعديه قائد الجيش اللواء حكمت شهابي وقائد السلاح الجوي اللواء ناجي جميل في اعقاب استقالة رئيس الحكومة اللبنانية السيد رشيد كرامي •

وغادر معهم ضابطان كبيران كانا عضوين في اللجنة اللبنانية السورية ـ الفلسطينية المشتركة للاشراف على وقف النار ، العقيد علي مدني والعقيد محمد خولي •

وقالت مصادر سياسية ان اكثر من ٦٠ ضابطا سوريا اخر الذين يشتركون في لجان فرعية للاشراف على وقف النار قد اجتمعوا في بيروت تمهيدا لعودتهم الى دمشق •

عفو عام عن الثوار العمانيين

عمان ـ الوكالات ـ اصدرت حكومة عمان امس قرارا بالعفو السياسي العام عن العمانيين المشتركين فيما يطلق عليها اسم ثورة ظفار التي تسعى للاطاحة بعرش السلطان قابوس

وقد جاء هذا القرار كرد فعل مباشر من جانب حكومة عمان عقب الاتفاق بين السعودية وجمهورية اليمن الديمقراطية على اقامة علاقات ديبلوماسية بين البلدين •

وزير الدفاع الاميركي يحذر

من تحول ميزان القوة لصالح روسيا

نيويورك ـ رويتر ـ قال السيد دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي امس ان اقتطاع الميزانيات العسكرية في الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية ادى الى تحول كبير في ميزان القوة في العالم •

واضاف يقول انه لا يمكن للعالم الحر ان يبقى اذا ما اصبحت الولايات المتحدة دون الاتحاد السوفياتي قوة • وقال رامسفيلد ان الاتحاد السوفياتي يطور قوته بسرعة ويحول ميزان القوة في العالم في وقت تحد فيه الولايات المتحدة والبلدان الغربية الاخرى من استعداداتها العسكرية •

ومضى يقول : ان سياستنا التى تهدف الى تخفيف حدة التوتر وتخفيض مستوى المجابهة سياسة سليمة غيرانه يجب ان تفهم هذه السياسة على حقيقتها من جانب من هم ليسوا باصدقاء لنا ومن لا يشاركوننا مبادئنا ولا نستطيع ان نثق بهم ومن لديهم قوة عسكرية ضخمة اظهروا ميلا الى استخدامها في عرقلة الحرية •

واستطرد وزير الدفاع الامركى

البقية على ص ٨ ع ٣

اغتيال زعيم بروتستانتي في بلفاست

بلفاست ـ يونايتدبرس ـ اغتال مجهولون امس هنا زعيما بروتستانتيا كبيرا •

واعلن مجهول كان قد اتصل تلفونيا مع صحيفة تصدر في بلفاست ، ان حركة تدعى «المحاربون من اجل الحرية» هي المسؤولة عن حادث الاغتيال

اليون يصل الى نيكاراغوا

مانغوا ـ الوكالات ـ وصل الى هنا بعد ظهر امس السيد يغئال الون نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في زيارة رسمية لنيكاراغوا يجتمع خلالها برئيس جمهوريتها ووزير خارجيتها •

وصرح السيد الون لدى وصوله بانه متأكد من ان الولايات المتحدة ستؤجل النظر في بيع اسلحة لمصر حتى يصل الموقف السياسى العام في الشرق الاوسط الى مرحلة تسوية سلمية •

وكان في استقبال السيد الون في مطار مانغوا وزير خارجية نيكاراغوا ومدير التشريفات في هذه الوزارة •

السفير الاميركى يعود الى القاهرة

القاهرة ـ و•ص•ف ـ افادت صحيفة «الاخبار» المصرية امس بان السيد هرمان ايلتس ، السفير الامريكي في مصر ، عاد الليلة الماضية الى القاهرة من واشنطن •

واضافت الصحيفة بان السفير ايلتس قد اجتمع قبل مغادرته واشنطن مع الرئيس الامريكي فورد •

...اسد يؤكد وجوب اشراك الفلسطينيين بجنيف

...اميركا بمحاولة فرض شروط الاستسلام على العرب

...مشق ـ وصف ـ اعلن امس الرئيس السورى حافظ الاسد من جديد ان اشتراك بلاده في مؤتمر جنيف ، يجب ...يكون مرتبطا باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ايضا •

...الرئيس الاسد ، الذى كان يتحدث في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ، ان الجميع يسعون نحو سلام عادل ، الا ان ذلك لن يخرج الى حيز التنفيذ بدون اشتراك الشعب الفلسطيني الذى يتعين اعادة حقوقه له •

وقال انه يعتقد انه ستكون هناك محاولات جديدة لتجاهل الموضوع الفلسطيني كما حدث في السابق ، غير ان سوريا ستعارض هذه المحاولات •

واضاف ان شروط السلام العادل واضحة تماما ، وهى اخلاء كافة الاراضي العربية التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ واعادة الحقوق القومية للشعب العربى الفلسطيني •

وتطرق الرئيس السورى الى امكانية تمديد فترة انتداب القوات الدولية في مرتفعات الجولان ، والتى ستنتهي في نهاية شهر ايار • وقال بان لديه حتى الان متسعا من الوقت لاتخاذ

البقية على ص ٨ ع ٨

الانباء — قواعد القوات الدولية

...في رده على اقتراح لجدول الاعمال في الكنيست تطرق ...حق رابين ، رئيس الوزراء ، الى موقف سوريا من ...تجديد انتداب القوات الدولية في الجولان عندما ...انتدابها مع نهاية الشهر القادم ، فاوضح موقف ...ن هذا الموضوع بشكل لا يقبل التأويل •

...د هذه القوات ، كما يقول رئيس الوزراء ، يعتبر ...تفاقية فصل القوات بين اسرائيل وسوريا ؛ وليس ...و اسرائيل لان تكون اكثر رغبة من سوريا في تواجد ...ت • وانطلاقا من هذه الحقيقة يؤكد رئيس الوزراء ...سرائيل ستعارض في كل محاولة ابتزاز لقاء تجديد ...اب القوات الدولية في الجولان •

...بهذا الصدد ان سوريا تتعمد دائما الابقاء على ...هذا الموضوع محفوفا بالغموض الشديد الى اللحظة ... وقد رأينا كيف تجاهل الرئيس حافظ الاسد ...في خطابه الاخير فلم يتطرق اليه بكلمة •

...على الماضي فقد تحاول سوريا وضع الشروط ...لى تمديد فترة عمل القوات الدولية ، كما فعلت ذلك ...بسابقة عندما اشترطت موافقتها بدعوة مجلس الامن ...د لمناقشة موضوع ازمة الشرق الاوسط على ان ...منظمة التحرير الفلسطينية في هذا النقاش • وليس ...ري طبعا ان تتقدم سوريا بنفس الشروط هذه المرة ...غير انها لن تعدم شروطا اخرى فيما لو فكرت فعلا ...ل الموضوع مثل هذا الاستغلال الذى ليس من شأنه ...في السير بالازمة نحو الحل المنشود •

...ع هو ان تواجد القوات الدولية في الجولان ليس

البقية على ص ٨ ع ٧

تحفظات مجلس الشيوخ الأميركى

من بيع طائرات نقل عسكرية لمصر

واشنطن ـ الوكالات ـ قالت مصادر الكونغرس الامريكي امس ان وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنرى كيسنجر وافق على دراسة امكانية بيع ست طائرات نقل عسكرية من طراز «سي ١٣٠» لمصر بطرق تجارية وليس بواسطة وزارة الدفاع الامريكية •

وعلم ان هذه التسوية اقترحت من قبل السناتور يعقوب يعبتس والسناتور كليفورد كيز والسناتور يوبيرت هامفري في محاولة لمنع مواجهة بين الكونغرس والبيت الابيض فيما يتعلق ببرامج الحكومة لبدء علاقات عسكرية جديدة مع مصر •

واذا اتفق على هذه التسوية فسيترتب على الحكومة ان تتعهد بعدم اقرار مبيعات عسكرية اخرى لمصر الى ما بعد الانتخابات للرئاسة التي

البقية على ص ٨ ع ٣

مذكرة جوابية للسادات من الاتحاد السوفياتى

القاهرة ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» امس ان الرئيس السادات تسلم مذكرة جوابية من الزعماء السوفيات ، حول طلبه من موسكو تحديد موقفها ازاء مصر •

وقالت الصحيفة ان المذكرة سلمت للرئيس السادات لدى اجتماعه بالسفير السوفياتي في القاهرة فلاديمير بولياكوف ، لاول مرة منذ عدة اشهر •

ولم تفصح «الاهرام» عن فحوى المذكرة • ويذكر ان الرئيس السادات كان قد صرح بانه يطلب من الاتحاد السوفياتي امرين رفض حتى الان تلبيتهما وهما : تزويد بلاده باسلحة جديدة ، وتحديد مواعيد جديدة لتسديد الديون المصرية •

٦٠٠ مليون نسمة عدد سكان الهند

نيودلهي ـ رويتر ـ في نبأ عن احصاء هنا يقول ان على قادة الهند ان يواجهوا المهمة الصعبة في جعل الانتاج الغذائي يسير بنفس السرعة التي يزداد بها تعداد السكان •

وقد ذكرت الاحصائيات ان تعداد سكان الهند ارتفع من ٣٥٠ مليونا في عام ١٩٥٠ الى ٦٠٠ مليون نسمة عام ١٩٧٥ •

غور يدعو الطلبة لزيادة مساهمتهم فى المجهودات الوطنية

القدس ـ التقى امس الجنرال مردخاي غور ، رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي ، بعدد من نشيطي الطلاب من كافة الجامعات في البلاد ، واستعرض امامهم امورا امنية واخرى عسكرية •

ودعا الجنرال غور في نهاية اللقاء جميع الطلاب الجامعيين الى زيادة مساهمتهم في الجهود والتحديات الوطنية في المجالات الاجتماعية والعسكرية والسياسية •

...صلاح تعليمى

...لمدارس الثانوية العربية

...ات غان ـ من بسام جابر ـ اختتمت امس في كفار ...انيا برمات غان دورة دراسية لمدراء ١٨ مدرسة ...ة عربية من كافة انحاء البلاد دامت يومين • وتناولت ...ع الاصلاح التعليمي في المدارس الثانوية •

...رك في اعمال هذه الدورة مدير المعارف العربية السيد عمانوئيل ...ش ونائبه السيد علي حيدر والدكتور كامي يونغ مدير قسم ... فوق الابتدائي في المدارس العبرية والسيد ابراهام عمير المسئول عن ادخال برامج الاصلاح التعليمي في المدارس العبرية ومفتشو المدارس الثانوية العربية وغيرها •

وفي حديث مع الاستاذ حيدر المسئول عن التعليم فوق الابتدائي في المدارس العربية علم انه تم في الدورة استعراض بعض النتائج حول تنفيذ

البقية على ص ٨ ع ٥

يكذا دن الإعمل

هكذا من الأصل

ذكرى مولـد الهادى

بقلم : عز الدين دريني ـ الناصرة ـ

يحتفل المسلمون في الثاني عشر من شهر «ربيع الاول» من كل عام بذكرى مولد الرسول محمد ، صلى الله عليه وسلم ، فيه يتلون قصة مولده الشريف بما اودع فيها من الاوصاف الخلقية والعناية الالهية ، وفيه يقيمون الزينات والاحتفالات ، اجلالا لهذه الذكرى العطرة .

ان مولد الهادي يذكرنا بعظمته ، صلوات الله عليه ، وجلده وكفاحه وشمائله التى عرف بها ، كما يذكرنابالاوضاع السائدة انذاك بين قومه وغيرهم من الاقوام ،حيث كان الناس يعيشون حياة الفوضى والاضطراب ، والذل والاستعباد ، والظلم والطغيان ، واكل أموال الناس بالباطل ، والاعتداءعلى الاموال والاعراض وسفك الدماء .

كان العالم يومها يموج بأنواع من الفتن والشرور والقهر والجبروت . وفي هذا الجو القاتم فسد عليه تصوره لخالقه ، وفسد تصوره للفضائل والقيم ، فطغى وتجبر ، وعمي وتخبط ، فاتت الارادة الالهية تنتشل الناس من وهدة الظلم والجهل والفساد ، وتردهم الى العلموالمعرفة والحق والصواب وتلك سنة الله ، فبعث فيهم رسولا منهم يهديهم ويصلح شأنهم ، ذلكم هو النبي محمد ، صلى الله عليه وسلم ، الذي نقل الناس من حال الى حال .

كانت النقلة عظيمة بين الشرك بالله وتعدد الارباب وعبادة الملائكة وتماثيلها ، والتعبد للجن وأرواحها وسائر هذه التصورات المتفككة التي تتالف منها العقيدة الجاهلية ، وبين الصورة الباهرة المستقيمة الشاملة التي يرسمها القرآن الكريم للذات الالهية الواحدة وعظمتها وقدرتها .

كانت النقلة عظيمة بين الطبقة السائدة في الجزيرة العربية واختصاص طبقات بالذات بالسيادة والشرف وسدانة الكعبة، وبين البساطة والمساواة امام الله تعالى .

ومثلها النقلة بين الاخلاق السائدة في الجاهلية والاخلاق التى جاء القرآن الكريم يبشر بها ، وجاء محمد ، صلى الله عليه وسلم ، يدعو اليها . فقامت قائمتهم عن جهل وغطرسة، وعن عناد وصلف ودفاع عما كان يعبد الاباء الاولون . تحاول قتل تلك الغرسة الجديدة ـ العقيدة الاسلامية ـ في منبتها بكل وسيلة .

أما الرسول العظيم ، فكان يتلقى هذه المقاومة العنيفة وتلك الحرب التى شنها عليه المشركون بصبر وجلد فيسبيل دعوة الله ، دعوة الايمان والخير والمحبة ، وفي سبيل بناء مجتمع موحد قويم وانسانية رفيعة خلاقة .

واما الغرسة فترعرعت وانبتت وضربت جذورها عميقة وارتفعت قوية مورقة عالية قاعدتها الايمان بالله وتوحيده ، وفرعها العمل الصالح والخلق القويم .

فذكرى ميلاد الرسول ، هي ذكرى ميلاد دعوة الله ، التى جاء بها النبى محمد ، صلى الله عليه وسلم ، ونشرها وعمقها في قلوب الناس .





سلسلة مطالب لنائب وزير الزراعة

يقدمها رئيس المجلس المحلى فى ام الفحم

المثلث ـ من بسام جابر ـ قام امس نائب وزير الزراعةالشيخ جبر داهش معدي بزيارة لمجلس محلي ام الفحم في المثلثحيث كان في استقباله رئيسالمجلس المحلي السيد محمد مصطفى داود محاميد وعدد مناعضاء المجلس المحليوالموظفون المحليون . ورافق الشيخ معدي في هذه الزيارةلفيف من ممثلي بعض الدوائرالحكومية .

واثار رئيس مجلس محلى ام الفحمامام نائب الوزير عددا من المشاكلالملحة التى تواجه البلدة متوخيا ان يساهم الشيخ معدي في ايجاد الحلولالملائمة لها .

ومن المطالب التى قدمها السيدمحاميد تحرير مناطق المناورات الكائنةبمحاذاة ام الفحم .

كما وطالب ان يبذل الشيخ معديجهوده والعمل على تعديل قانونتسوية الاراضى بشكل يضمن للقرى العربية حقها .

واقتطاع وتخصيص اراضى الغائبين الواقعة تحت تصرف ادارة اراضى اسرائيل لاقامة الابنية والمنشآت العامة لصالح الاهلين .

وذكر السيد محاميد انه من اجل الحصول على قطعة ارض من الادارة المذكورة فان الامر يتطلب جهودا عسيرة ومدة طويلة من الزمن الامر الذي يساهم في تفاقم مشاكل التعليم في البلدة وذلك لعدم توفر اراض كافية لانشاء المؤسسات التعليمية عليها .

وقد نوشد الشيخ معدي بان يعمل على تسهيل هذه العملية لا سيما وان تلك الاراضي هي ملك للبلدة .

ويذكر ان مدير عام ادارة اراضي اسرائيل السيد مئير زوريع اعلم مؤخرا رؤساء السلطات المحلية العربية بان دائرته على استعداد لتخصيص ٤٠ بالمائة من الاراضي الواقعة في حدود اراضي القرية والتابعة لملكية الدولة تخصيصها لاقامة المنشآت العامة عليها في حين يمكن السلطات المحلية العربية استئجار الـ ٦٠ بالمائة من الاراضي لقاء مبالغ رمزية ولمدة طويلة .

واثار السيد محاميد قضية توريد المياه وتوفير المصادر الكافية ، واكد ان البلدة تعاني من انقطاع متواصل في مياه الشرب صيفا وشتاء ، وذلك نتيجة لعدم توفر مراقبة ناجعة على المضخة وكذا عدم توفر مضخة بديلة لها .

ويذكر ان الشركة تقوم حاليا بحفر بئر مياه جديدة في ام الفحم . وقد طولبت وزارة الزراعة بالمساهمة في سد نفقاتها .

كما واثار رئيس مجلس محلي ام الفحم عدة مواضيع اخرى منها توسيع شبكة التلفون وبناء وحدات سكنية للازواج الشابة وتوفير القروض اللازمة لذلك .

وقد اشار السيد محاميد الى انه تم في العام الماضي مضاعفة ميزانية ام الفحم بنسبة ١٠٠ في المائة قياسا للسنة المالية التى سبقتها واكد ان ذلك تسنى بفضل التفهم الذي ابداه متصرف اللواء الدكتور تقتالي ايلاتي ازاء متطلبات واحتياجات البلدة التطويرية .

وقد اتاحت تلك الميزانية تنفيذ عدة مشاريع تطويرية في ام الفحم كما وتم رفع مستوى الخدمات فيها .

واكد السيد محاميد ان المجلس ينوي مرة اخرى مضاعفة الميزانية العادية للسنة المالية الوشيكة وذلك من اجل زيادة المشاريع والخدمات .

كما وناشد الهيئات المختصة تحقيق المساواة الكاملة بين الوسطين العربي واليهودي . واضاف انه تتوفر للمجلس المحلي القدرة الكاملةلتنسيق ووضع المشاريع اللازمة للبلدة ولكن ينقصه المال المطلوب لتمويلها .

والقى نائب وزير الزراعة الشيخ معدى كلمة جاء فيها انه سيثير جميع القضايا المتعلقة بوزارته امام وزير الزراعة السيد اوزان وسيعمل واياه على حلها . كما ووعد بان ينقل ما سمعه وما شاهده في ام الفحم الى كافة الهيئات المسؤولة كي يوقفها على دقائق الامور في البلدة . كما وناشد الاهلين دعم السلطة المحلية وذلك بجمع الضرائب المستحقة بل وزيادتها .

وقال ان العونات والمساعداتالمالية الحكومية تتعلق اولا وقبل كل شيء بمدى اسهام السكان . وبالنسبة لموضوع التلفونات فقد علم انه سيتم قريبا تشغيل بدالة بحيث يمكن زيادة الخطوط الهاتفية في البلدة . وفيما يتعلق بموضوع المياه فقد اكد ممثل عن شركة مقوروت كان يرافق الشيخ معدى ان العمل يجرى الان في حفر بئر جديدة . كما واعرب عن موافقته باسم الشركة على التعاقد مع جمعية الامل للمياه الكائنة في عرعرة لتزويد ام الفحم في المياه بشكل مستمر .

كما وستقدم وزارة الزراعة القروض للمجلس لدعمه في تنفيذ بناء بركة المياه التى تكلف نحو ٤٠٠ الف ليرة .

هذا وقام الشيخ معدي ومرافقوه بزيارة تفقدية في المكان الذى يجرى فيه حفر البئر الجديدة .

الاحتفال بالذكرى الـ ٢٧ لتاسيس ايلات

ايلات ـ من حمود حسون ـ تبدا اليوم فيمدينة ايلات الاحتفالاتبمناسبة مرور ٢٧ عاما على تاسيسها ،وتصادف هذه الاحتفالات عيد المساخر «بوريم» وتحلى المدينة بثوب من الاعلاموالبيارق الملونة وباشكال غريبة ومضحكة يرتديها سكان المدينة . هذا بالاضافة الى انارة الشوارع بالمصابيح الكهربائية الملونة والجذابة .. كما ويقوم اليوم جميع طلاب المدارس الابتدائيةوالثانوية باحتفالات داخل المدارس .

السجن لمتاجرين بالمخدرات من غزة

تل ابيب ـ حكمت امس المحكمة المركزية في تل ابيب على موسى فرحات التعيزي (٤٠ سنة) وفؤاد خليل التعيزي (٣٦ سنة) من غزة .بالسجن لمدة ٦ سنوات و٥ سنوات ، بعد ان ادينا بالمتاجرة بالمخدرات وبحيازة حشيش .

وكانت الشرطة قد عثرت داخل سيارة كان المتهمان يستقلانها فيشهر تشرين الاول الماضي ، على ١٢١ اصبع حشيش تزن حوالي ٧١ كيلوغراما .

شهادة استحقاق لمكتشف عبوة ناسفة

القدس ـ دعي السيد اهارون شبمي احد مستخدمي محطة القطار في نتانيا امس،مع المدير العام للقطار السيد صفي صفريري الى وزير المواصلات السيد غاد يعقوبي الذي منحه شهادة استحقاق على يقظته في اكتشاف عبوة ناسفة في محطة القطار بنتانيا يوم الثلاثاء الماضي .

وقد اشاد وزير المواصلات برباطة جاش السيد شبمي الذي قام بنقل محفظة ـ فور اكتشافها ـ الى حفرة الامن في المكان وحالت بهذه الطريقة دون وقوع كارثة كبيرة .

فحص امكانيات انتاج السكر من قصب السكر

القدس ـ شرع هذا الاسبوع في معهد فولكاني للزراعة في بيت دجان بسلسلة تجارب تستهدف فحص امكانيات انتاج السكر من قصبالسكر وليس من شمندر السكر فقط ، كما هو متبع حاليا .

كما تستهدف هذه التجارب تمديد مدة صنع السكر في مصانع البلاد .

وقد استحضر مؤخرا قصب سكرمن فلوريدا في الولايات المتحدة ، لشتله في المناطق الرملية والسهل الساحلي. وفي حالة نجاح هذه العملية فان ذلك سيعود بالفائدة نظرا لامكانية استغلال اراضى لا تلائم نسبيا مزروعات اخرى، ومضاعفة مدة صنع السكر في مصانع البلاد . اذ ان جمع السكر منشمندر السكر تستمر بين الاشهر ايار ـتموز في حين جمعه من قصب السكريستمر بين الاشهر ايلول ـ تشرين الاول .

١٢ الف ليرة من بلدية حيفا لترميم المدرسة الاحمدية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ اقرت اللجنة المالية التابعة لبلدية حيفا تخصيص مبلغ ١٢ الف ليرة للمدرسة الاحمدية في قرية الكبابير . وسينفق هذا المبلغ على ترميم المدرسة الاهلية في القرية وذلك حسب طلب ممثلي ابناء الجماعة الاحمدية في الكبابير .

صحيفة بالبرتغالية تصدر لاول مرة في اسرائيل

تل ابيب ـ بدا في هذه الايام صدور صحيفة باللغة البرتغالية ،لاول مرة في اسرائيل . وتصدر هذه الصحيفة مرة واحدة كل اسبوعين .

وقد خصصت الصحيفة بالدرجة الاولى لنشر تقارير وتعليقات عن مشاكل البلاد والشرق الاوسط واعدت لمشتركين في اسرائيل والبرازيل .

٦٠ مليون ليرة ديون المجالس المحلية والمستهلكين لمكوروت

حيفا ـ من يوئيل دار ـ تبلغ الديون المستحقة على المجالس المحلية العربية مقابل مياه الشرب عدة ملايين من الليرات .

وصرح الناطق بلسان شركة المياه الوطنية «مكوروت» انه في حالة عدم تسديد هذه الديون ستضطر الشركة الى اتخاذ بعض الاجراءات منها تقليص كمية المياه المعدة للمجالس التي لم تدفع . واضاف ان الديون المستحقة على جميع المجالس والمستهلكين فيالبلاد تتراوح بين ٤٠ـ٦٠ مليون ليرة وان الشركة سوف تتخذ اجراءات قانونية ضدهم .

يرفضون تحويل المدارس الاهلية بحيفا الى مدارس حكومية

حيفا ـ من يوئيل دار ـ رفض بعض ممثلي الطوائف العربية بحيفا اقتراحات بشان ضم مدارسهم الاهلية الى نظام المدارس الحكومية . وجاءت هذه الاقتراحات من قبل بعض المؤسسات الرسمية بما في ذلك بلدية حيفا . وقيل لممثليالطوائف العربية ان تحويل المدارس الاهلية الى مدارس حكومية سيفسح المجال للحصول على المساعدات المادية التي ستقدم حسب الانظمة المتبعة في سائر الاحياء .

ويفيد مراسلنا ان ممثلي الطوائف العربية يطالبون باستمرار الوضع الحالي الى جانب وجود الوسائل لتقديم المساعدات المادية للمؤسسات الطائفية . كما يطالب ممثلو الطوائف العربية بتشييد المزيد من المدارس الحكومية بغية استيعاب الطلاب العرب وخاصة الذين يريدون استمرارتعليمهم في المدارس الاعدادية والثانوية .

رابين يجتمع بوزير التجارة الروماني

القدس ـ استقبل رئيس الوزراء السيد اسحق رابين في مكتبه في مبنى الكنيست امس وزير التجارة الروماني السيد نيقولاي م. نيقولاي الذييزور اسرائيل الان .

وحضر المقابلة ايضا وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار ـ ليب والسفير الروماني في اسرائيل السيد يوهان كوباتش .

استيعاب ٦٠٠ معلم من القادمين الجدد في مدارس البلاد

نتانيا ـ ذكر امس السيد اليعيزر شمونيلي نائب مدير عام وزارةالمعارف ان وزارته استوعبت في السنة الدراسية الحالية حوالي ٦٠٠ معلم من القادمين الجدد في مدارس ابتدائية واعدادية وثانوية في البلاد .

واضاف السيد شمونيلي ، الذي كان يتحدث في يوم دراسي عقد لبحث مشاكل الاستيعاب ، انه خطط لاستيعاب عدد مماثل من المعلمين في السنة القادمة .

وقد اشترك في اليوم الدراسي عدد من كبار موظفي وزارات المعارفوالعمل والاستيعاب . والوكالة اليهودية .

تدشين عيادة اسنان لتقديم العلاج المجانى للطلاب في اللد

القدس ـ دشن امس السيد فكتور شمطوب عيادة اسنان لتقديم العلاج المجاني لطلاب المدارس في اللد .

وقد تم بناء العيادة بمساعدة السيد كورت سيتبيع من الولايات المتحدة ، الذي تبرع بـ ٣٠ الف دولار لشراء المنشآت والاجهزة الفنية اللازمة للعيادة .



كتاب مفتوح الى حاكم الضفة الغربية العام

طالعنا في الصحف المحلية هذه الايام انكم سوف تطبقون قانون البلديات الاردني رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ بحذافيره ، اي انه لا يحق لموظف الحكومة ترشيح نفسه الا بعدتقديم استقالته قبل عشرة ايام من موعد الترشيح . وقد عمم فعلا بلاغ على جميع موظفي الدوائر الحكومية بهذا الخصوص . فاسمحوا لي ان استاذنكم ببعض التساؤلات راجيا الاجابة عليها وهي :ـ

١ـ جاء في البند الثالث من المادة الثامنة عشرة لقانون البلديات رقم٢٩ لسنة ١٩٥٥ ما يلي : «ان لا يكون موظفا او مستخدما في البلدية ما لم يقدم استقالته خلال عشرة ايام قبل يوم الترشيح» وهذا لا ينطبق الا على موظفي البلدية . والقانون الاردنيلم يفرض ولم يطلب من الموظفين في غير البلدية الاستقالة ، بل اتاح الفرصة لموظف الحكومة بان يرشح نفسه للانتخابات البلدية ، ولم يوجبعليه الاستقالة الا اذا كان موظفا في البلدية فكيف يكون طلب الاستقالة طبقا للقانون الاردني ؟

٢ـ ان عددا من موظفي الحكومة خاضوا الانتخابات البلدية لعام ٧٢ ولا يزالون اعضاء في مجالسهمالقروية لعام ٧٥ . والسؤال الذي يطرحنفسه هو يا ترى ما الفرق بين السماح لموظف الحكومة عام ٧٢ وعدم السماح له في عام ٧٦ الا اذا قدم استقالته من وظيفته قبل عشرة ايام من موعد الترشيح ؟

٣ـ ان الفقرة (١) من المادة (١٢) لقانون البلديات الاردني لسنة ١٩٥٥ تنص على من يحق له ان يدرج اسمه في سجل الناخبين ، ان يكون اردنيا ذكرا بلغ الحادية والعشرين سنة من العمر ، وينتخب عضوا في مجلس البلدية حسب المادة (١٨) من نفس القانون . ولم يقل انثى ، فكيف يفسر تطبيق قانون البلديات بحذافيره ؟

٤ـ ان عقد جلسات المجلسالبلدي هي من صلاحيات المجلس البلدي حسب الفقرة (١) من المادة (٤٠) لقانون البلديات . ولما كان هدفنا جميعا هو الخدمة العامة ،فان باستطاعة المجلس البلدي ان يعقد جلساته بأوقات مناسبة لا تتعارض مع عمل الموظف الرسمي . وبما ان الموظفهو فرد من افراد المجتمع ويدفع ضريبة كبقية الناس فكيف يحرم هذا الموظف من ترشيح نفسه للانتخابات البلدية.

ارجو توضيح رايكم الكريم في هذا الموضوع . ولكم جزيل الشكروالتقدير سلفا .

صالح بالو
عضو بلدية اريحا

وزارة السياحـة

لتطوير الحركة السياحية بدالية ال[كرمل]

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ صرح المدير العام [لوزارة] السياحة السيد ابراهام روزنمان ان الطائفة [الدرزية] بصورة عامة وبلدة داليةالكرمل بصورة خاصة [تحتل] مكانة مرموقة في اعلان وزارةالسياحة في خارج البلاد [حيث] تعرف السائح قبل وصولهالبلاد بان اليهود [و]الدروز يساهمون في بناء الدولة للدفاع عنها . واضاف بان وزارة السياحة عملت وتعمل على تطوير الحركة السياحية في داليه الكرمل وفي قرى الجليل .

وقد ادلى السيد روزنمان بتصريحه هذا في الكلمة التى القاها في مجلس دالية الكرمل المحلي يوم أمس خلال جولته الاولى لهذه البلدة بعد تسلمه منصبه الجديد . وقد كان في استقباله رئيس المجلس المحلي الشيخ نواف حلبي وسكرتيره السيد نظير حسون وسكرتير مجلس العمال السيد كنج منصور .

وقد استعرض الشيخ نواف حلبي اوضاع الحركة السياحية في البلدة قائلا بانها بدات في اواخر الخمسينات من لاشيء ووصلت اليوم الى مكانة مرموقة بفضل مساعدة وزارة السياحة والحكومة واصبح فيها مركزا سياحيا كبيرا يؤمه السواح من البلاد والخارج كما وطالب بتوسيع هذا السوق وباقامة فندق ومتنزه ومكتب للاستعلامات . ثم رد المدير العامبكلمة وعد فيها بدراسة هذه المطالبوالعمل على حلها .

هذا وقد قام المدير العام بزيارة مماثلة لقرية عسفيا حل فيها ضيفاعلى المجلس المحلي واستمع من المسئولين فيه عن كيفية جعل عسفيا قريةسياحية وقد رافقه في هذه الجولة السيد علي ايراني مساعد وزير السياحة للشئون العربية والدرزية .

الافراج عن طالبين عربيين من جامعة حيفا

حيفا ـ امر امس حاكم الصلح في حيفا بالافراج عن اثنين من الطلبة العرب الستة من جامعة حيفا الذين تم توقيفهم كمشبوهين بتهديد زميل لهم في الجامعة لقيامه بالحراسة في المساكن الجامعية ، وذلك بكفالة مقدارها ٥٠٠ ليرة .

وذكر ممثل الشرطة في المحكمة انه لا يعارض الافراج عن الطالبين ، وهما حسن حميد سالم ونديم نايفروحانا لكي لا يضر توقيفهما بمواصلة دراستهما . وبشرط ان يبتعدا عن الطالب الذي اشتكى بانهما هدداه ولا يقومان بازعاجه او تهديده .

وزير الد[فاع] يغادر الى ...

مطار بن غوريون ـ ... وزير الداخلية الدكتور ... في طريقه للولايات ... قبل مشروع سندات ... الدكتور بورغ بزيارة ... ايضا قبل عودته الى ... وستستغرق رحلته حوالي ...

وزير مالية ال[مانيا] يزور اسرا[ئيل]

القدس ـ استجاب وزير ... المانيا الغربية الدكتور ... لدعوة زميله الاسرائيلي ... رابينوفيتش لزيارة ... زيارة الوزير الالماني ... الايام ٢١-٢٣ اذار ...

وفي اثناء زيارته ... الالماني باجراء محادثات ... رابينوفيتش وكذلك ... الوزراء السيد اسحق رابين ... رئيس الحكومة ووزير ... يغئال الون . ووزير ... السيد حاييم بار ـ ليب ... اسرائيل السيد موشيه ...

الى فرنسا للالت[حاق] بجامعة السوربون

نابلس ـ غادر البلاد ... الطالب السيد خميس ... للحصول على درجة دكتوراه ... المدني من جامعة السوربون ... حصل على بكالوريوس في ... بتقدير نتمنى له التوفيق ... السلامة .

والف مبروك .



حل النزاع يكمن في اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

تقسيم القدس من جديد اجحاف بحق المدينة وبحق الشعبين

احاديث مع زعماء فلسطينيين لم يحن الوقت للكشف عن اسمائهم

أهداف وماهية المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني

خزمه : المشكلة ...ية : هناك من يقول ان النزاع الشرق ... وغيرهم يقولون عكس ... ما رأيك انت ؟

...وري افنيري – المسالة هي ... بلب النزاع ، فمن الناحية ... ليس هناك اي شك في ان ... بين الشعبين في هذه البلاد ... اليهودي والشعب الفلسطيني ... ١٩٤٨ لم تتدخل الدول ... بيا ، وعلينا ان نتذكر انه ... ١٠ ظهرت الفرقة الفلهارمونية ... تتالف من يهود على مسرح ... مرة تحت رعاية النحاس باشا ... ائذ رئيس الحكومة المصرية ... الوفد • هذا عن الناحية ... اما اليوم فالمسالة طبعا ... تقدير : فنحن نرى انه اذا ... قبله الشعب الفلسطيني ... كل الاخرى بيننا وبين الدول ... حلها بسهولة • فبيننا ... وسوريا والاردن ولبنان ... نزاع جوهري ، هناك مشكلة ... احتلالنا وربما هناك ... حياتنا في المستقبل . ... لة الحقيقية الوحيدة التي ... هي المشكلة بيننا وبين ... سطيني .

كيف يجب حل هذه بحسب رأيك ؟

... حسب رأيي ان الحل يجب ... على الوجود اليوم في البلاد ... قوميتين ،شعبين لكل منهما ... رير مصيره - اي الحق في ... ه - انني لا اومن بحل ... مية . ولا اومن بان اي ... والشعبين الاسرائيلي ... بصفة خاصة . يستطيعان ... دولة واحدة . فدولة مشتركة ... - فلسطينية تكون مصدرا ... وخطرا على كيان الشعب ... وكذلك خطرا على كيان ... سطيني ايضا • انني لا اظن ... سطيني يستطيع الموافقة على ... لانها ستكون دولة يسيطر ... رائيليون • انني اظن ان ... يريد لنفسه دولة خاصة

لا يجوز للفلسطينيين الاستيطان في اسرائيل . الا بموافقة حكومتي الدولتين

المجلس للسلام

س ـ ما هو المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي كنت انت احد المبادرين الى اقامته ؟

السيد اوري افنيري : ان المجلس الاسرائيلي من اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني سمي هكذا من اجل التأكيد على ان هذا المجلس هو للاسرائيليين املين ان يقوم عندما يحين الوقت مجلس فلسطيني من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ، على ان يقوم هذان المجلسان بالعمل معا .

س ـ هل تسمح اسرائيل بانشاء مجلس فلسطيني كهذا؟

ج ـ هذه هي المشكلة الخاصة . يمنح سكان المناطق المدارة حرية العمل السياسي ، وقد طلبت في الكنيست منذ ثماني سنوات منح سكان المناطق اجازة للعمل السياسي .

اعود الآن الى مسالة حل المشكلة الفلسطينية انني شخصيا ، انادي بهذا الحل منذ عام ١٩٤٨ • وقد كتبنا عن ذلك في مجلتنا ، مجلة «هعولام هزه» قبل وقت كبير جدا من حرب الايام الستة في نفس اليوم الذي احتل فيه الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية كتبت رسالة الى المرحوم السيد ليفي اشكول وقد نشرت في نفس اليوم اي بتاريخ ١١-٦-١٩٦٧ • وقد عرضت في هذه الرسالة على السيد اشكول الاقتراح التالي : ان تتوجه حكومة اسرائيل علنا الى الشعب الفلسطيني وتقترح عليه مساعدة اسرائيل لهذا الشعب بانشاء دولة فلسطينية في الضفة والقطاع . وتدعو الشعب الفلسطيني الى تاليف ممثلية وطنية تدخل في مفاوضات مع اسرائيل بهذا الشأن • ولكن السيد اشكول لم يقبل بذلك ، وقد اجتمعت به عدة مرات وحدثته بهذا الموضوع ولكنني لم انجح في اقناعه - ومنذ ذلك الحين . واصلت الدعوة الى هذه الفكرة وعندما كنت عضوا في الكنيست خلال ثماني سنوات تحدثت عن هذا الموضوع مرات عديدة مئات المرات •

وفي السنة الماضية قررت ، مع السيد عموس كينان الكاتب والصحفي المعروف والسيد يوسي اميتاي ، عضو كيبوتس وخبير في الشؤون العربية ، انشاء هذا المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني • وقد القنا هذا المجلس في شهر يونيو من العام الماضي . ولم يحدد هذا التاريخ بطريق الصدفة ، بل كان ردا مباشرا منا على تصريح السيد سعيد حمامي ، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن ، الذي اقترح فيه نفس الحل تماما - وفي اعقاب تصريح السيد حمامي قمنا باتصالات مع شخصيات فلسطينية مختلفة لا استطيع الاعلان عن اسمائها الان •

س ـ شخصيات فلسطينية من خارج البلاد ؟

ج ـ نعم • قمنا اذن باتصالات مع شخصيات فلسطينية واتضح لنا ان في زعامة منظمة التحرير الفلسطينية شخصيات هامة جدا تنادي بمثل هذا



الحل لذلك قررنا انشاء هيئة اسرائيلية تستطيع اجراء الاتصالات مع هيئات فلسطينية من اجل تحقيق هذا الهدف وقد عملنا خلال عدة اشهر من اجل ضم اشخاص اسرائيليين اخرين الى مجلسنا . وفي شهر ديسمبر من العام الماضي عقد الاجتماع الكبير الاول للمجلس وفيه تقرر انشاء المجلس بصورة رسمية وخلال شهرين عملنا من اجل اعداد برنامج عمل المجلس ، وقد نشرناه قبل اسبوع • وفي اواخر هذا الشهر سنعقد الاجتماع الرسمي ويضم الاشخاص الاسرائيليين المائة الذين وقعوا على برنامج العمل . والذين يتشكل المجلس منهم • وفي هذا المجلس سنقرر نوع النشاط الذي سنقوم به في البلاد وخارجها

س ـ مثلا ؟

ج ـ ان احد الاقتراحات هو تنظيم توقيع جماهيري على عريضة تقدم الى حكومة اسرائيل وفيها يدعو الموقعون الحكومة الى الدخول في مفاوضات مع هيئة فلسطينية مستعدة للدخول في مفاوضات كهذه على اساس الاعتراف المتبادل ، وبضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية اذا كانت مستعدة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل على هذا الاساس •

س ـ ما هو رد الفعل في اوساط الجمهور الاسرائيلي على الحل الذي تقترحه ؟ المجلس؟

ج ـ اننا نعرف ان هناك استعدادا في اوساط كثيرة في اسرائيل لقبول هذا الحل . ولكن الى جانب هذا الاستعداد هناك شك في نفوس الكثيرين من ان الفلسطينيين انفسهم مستعدون لمثل هذا الحل •

ولذلك فانني امن بان نجاح نشاطنا في هذه المرحلة يتعلق بصورة قاطعة برد الفعل الذي ياتي من الشعب الفلسطيني فاذا قامت منظمة التحرير الفلسطينية او هيئة فلسطينية اخرى بالتصريح رسميا بقبول هذا الحل . فليس لدي شك في اننا سنجد الراي العام الاسرائيلي متحمسا بهذا الاتجاه •

ولذلك يحسن بالشعب الفلسطيني عامة ومنظمة التحرير الفلسطينية خاصة . ان يوافقا على حوار علني مع المجلس الاسرائيلي . ليظهر للشعب الاسرائيلي ان هناك من يمكن التفاوض معه . وهناك ما يمكن التفاوض عليه . واستعداد الشعب الفلسطيني لقبول هذا الحل والى يومنا هذا سمعنا تصريحات كثيرة في احاديث شخصية ، من قبل زعماء منظمة التحرير ـ قبل اسبوع واحد فقط اعلن السناتور ستيفنسون ان السيد ياسر عرفات نفسه صرح ، في حديث له معه عن استعداده لمثل هذا الحل •

حاجتنا الى دليل

ولكن هذه التصريحات وردت في احاديث شخصية ، ولذلك فان قيمتها في نظر الراي العام الاسرائيلي ضعيفة جدا • نعم • لقد كانت هناك تصريحات علنية بهذا الشأن ، كتصريح السيد سعيد حمامي ، واشخاص اخرين كالسيد ابراهيم سوسو . ولكن قسما من هذه التصريحات نفاها قائلوها بعد ذلك اي ان هناك اليوم صراعا في اوساط زعامة منظمة التحرير الفلسطينية . صراعا ربما كان تكتيكيا او ربما استراتيجيا ، وفي وضع كهذا فان من الصعب اقناع الراي العام الاسرائيلي بان هناك استعدادا من قبل الشعب الفلسطيني للعمل من اجل حل كهذا• وفي اللحظة التي نملك فيها دليلا قويا، فانني اتوقع تغيرا كبيرا في الراي العام الاسرائيلي . لانه ، في نهاية الامر كل شخص عاقل في اسرائيل يفهم ان هذا هو الحل العملي الوحيد • واريد ان اقول انه في احاديث شخصية لي في اسرائيل مع شخصيات كبيرة في مختلف مجالات الحياة ، كالاقتصاديين وساسة وجنرالات في الجيش ورجال فكر واكاديميين ، فقد لمست لديهم استعدادا لقبول مثل هذا الحل اكبر بكثير مما تقراه في الصحف الاسرائيلية •

ان الاشخاص المائة الذين وقعوا على برنامج عمل المجلس يعتبرون انفسهم طلائعيين في معسكر يضم عددا اكبر بكثير من عددهم . ولكن كي لا نبقى طلائعيين فقط . يجب ان نتعاون مع محبي السلام الاسرائيليين والفلسطينيين

س ـ هل تقومون باتصالات مع سكان الضفة والقطاع ؟

ج ـ هناك مشكلة من الصعب جدا التغلب عليها ، وهي ان الفلسطينيين في المناطق المدارة موجودون في وضع صعب جدا . ونحن لا نريد الاثقال عليهم - فمن الصعب جدا على شخص يعيش في ظل احتلال عسكري ان يقوم بعمل سياسي علنا • وقد قمنا باتصالات كثيرة مع اشخاص في المناطق المدارة . ونحن ندرك ان هؤلاء الاشخاص لا يستطيعون القيام بنشاط سياسي ، ونحن نتفهم مشكلتهم • هناك اشخاص يملكون جرأة كبيرة ، كالسيد محمد ابو شلباية الذي وضع كتابا له ،حسب رأيي اهمية تاريخية ، وسيظل الناس يذكرونه خلال سنين طويلة . ولكن ليس هناك كثيرين مثل السيد ابو شلباية • فهناك اشخاص يخافون رد الفعل الاسرائيلي ، او الاردني ، او منظمة التحرير الفلسطينية •

ومع هذا لست انا الذي استطيع

البقية على الصفحة السابعة

في اعقاب خطاب الأسد

وفي انتظار خطاب السادات

مراقب

كل من استمع الى خطاب الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاثنين الماضي بمناسبة مرور ثلاثة عشر عاما على تولي حزب البعث زمام الحكم في سوريا ، ارتسمت لديه صورة زعيم وهب القدرة على تحليل الثورة البعثية وشرح مبادئها بصورة عامة . ولكنه ما ان اوغل في الكلام واوغل المستمع في الاصغاء حتى ارتسمت صورة مسؤول يسمح للعاطفية بان تحل احيانا في حديثه محل الموضوعية •

ومع ذلك ، ولما كان الخطاب خطاب زعيم . والمناسبة مناسبة ذكرى تاريخية فقمين ان نبين النقاط التي سعى الرئيس السوري الى اثارتها او اخفائها

اول هذه النقاط ان الرئيس السوري يرفض اقتراح انهاء حالة الحرب .وهي الصيغة التي اخذت توضع بالاشتراك بين اسرائيل وامريكا لاحراز المزيد من التقدم في معالجة ازمة الشرق الاوسط والحيلولة دون تجمد الاوضاع . ومنع استمرار حالة اللاسلم واللاحرب بكل ما تنطوي عليه من اخطار ومخاطر • وحاول الرئيس الاسد ان يشرح لماذا يرفض هذه الصيغة فاطلق عليها اسم المؤامرة ، وقال انها حلقة من حلقات التآمر . وانها ليست حالة سلام وهي الحالة التي يجب الوصول اليها نتيجة لانسحاب اسرائيل من كل الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واسترجاع حقوق شعب فلسطين • وربط بين هذه الصيغة والسياسة المصرية التي قال انها تستفيد من الصراعات العربية الجانبية وتخلق المزيد من الصراعات •

تجاهل جنيف

ثانيا : وبما انه يرفض انهاء حالة الحرب ، فانه يحث امريكا ،دون ان يفصح عن ذلك صراحة ، على ممارسة الضغط على اسرائيل انسجاما مع المطالب السورية في الانسحاب • الا انه يتجاهل تماما مؤتمر جنيف ولا يتطرق الى ذكره بتاتا ، وهو الذي بواسطته يمكن احراز التقدم • والسبب ، على ما يبدو ، هو قناعته التامة بعدم وجود اية فائدة من جنيف وامثال جنيف او بعدم امكانية عقد جنيف بسبب اصراره على اشتراك منظمة التحرير فيه الامر الذي تعارضه اسرائيل وامريكا•

ردع مصر

ثالثا ـ ردع مصر عن اية خطوة سواء كانت باتجاه انهاء حالة الحرب او باتجاه جنيف دون الانسجام مع رغبات دمشق او اي اتجاه اخر قد يكون انفراديا من قبيل اتفاق مرحلي اخر مع اسرائيل • كل ذلك في وقت يصف فيه الرئيس السادات الانتقادات السورية ضده بانها مناورات حزبية ضيقة الافق ، وفي وقت مازال يعتقد فيه باحتمال عقد سوريا اتفاقا مرحليا ثانيا مع اسرائيل •

تفادي العزلة

رابعا : تعزيز الاواصر مع الاردن في ضوء الزيارة التي سيقوم بها الملك حسين قريبا للولايات المتحدة ،وخشية الرئيس السوري من اقناع الملك الاردني هناك بان مصلحته لا تقتضي كل هذا التقارب . بل التحالف مع سوريا . وليس سرا ان واشنطن لا تنظر بعين الارتياح الى التحركات الاردنية دائما هي تسعى الى عزل سوريا وتقويةمركز الرئيس السادات بقدر اضعاف المركز السوري في المنطقة• من هنا رأينا الرئيس الاسد يدافع بحرارة عن خطوة الملك

البقية على الصفحة السابعة

عاصفة يثيرها تقرير "لجنة بركاني"

ثار هذا الاسبوع آلاف من مستخدمي الدولة غضبا بسبب تقرير لجنة بركاني • وهذه اللجنة تحمل اسم البروفيسور حاييم بركاني . وهو اقتصادي كبير يعمل في الجامعة العبرية في القدس • ذلك ان تقرير البروفيسور بركاني قد اوصى الحكومة بالغاء جزء من زيادة الاجور التي يتمتع بها حوالي ثلث مستخدمي الدولة تحت باب « علاوات خاصة » •

كما اوصت لجنة بركاني بان لا تتضمن اتفاقيات الاجور الجديدة علاوات من هذا النوع ، وان ترفض مطالب عشرات الالاف الاخرين من مستخدمي الدولة الذين يطالبون بعلاوة «خاصة» •

وقالت لجنة بركاني ان الوضع الاقتصادي الحالي لا يسمح بدفع هذه العلاوات التي هي ليست سوى علاوة اجر بسيطة لقاء عمل اعتيادي •

وقد تبنى وزير المالية توصيات لجنة بركاني . وكلفت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية بدراسة كيفية تنفيذ هذه التوصيات ، بعد ان عرض التقرير على الحكومة هذا الاسبوع •

وكان واضحا ان توصيات كهذه تدعو الى تقليص في الاجر بدل زيادته كما توقع آلاف مستخدمي الدولة . قد اثار دهشة ومفاجأة • وبالطبع معارضة • وقالت صحيفة «معاريف» المسائية ان تقرير لجنة بركاني انقض على مجال الاجور وعلاقات العمل انقضاض الصاعقة • واضافت الصحيفة ان تنفيذ التقرير سيحول الخدمات العامة في الدولة الى ارض للمعركة ، وان عدم تنفيذه سيحبط سياسة الحكومة الاقتصادية •

اما السيد يروحام ميشل ،السكرتير العام للهستدروت ، فقد عقب على توصيات اللجنة بقوله ان اللجنة قد خرجت عن صلاحياتها • لكن السيد ميشل لم يكن ليتهرب من التزاماته • اذ انه في اكتوبر ١٩٧٥ وعندما عينت اللجنة ، فقد التزم هو ووزير المالية السيد يهوشع رابينوفيتش ، باتفاق يتعهد بموجبه الجانبان بقبول استنتاجات اللجنة •

وصدر رد فعل اشد من جانب سكرتير نقابة موظفي الدولة السيد حاييم برنشتاين الذي اعرب عن مخاوفه من حدوث غليان واضرابات في مجال خدمة الدولة •

لكن البروفيسور بركاني وزملاءه في اللجنة الذين اشتركوا هذا الاسبوع في جلسة سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة ودائرة التنظيم المهني حيث بحثت توصيات اللجنة ، فقد حذروا من ان عدم قبول التوصيات حول الغاء العلاوات الخاصة قد يؤدي الى انهيار الاقتصاد •

ابو نعيم

والان ما هي العلاوات الخاصة على الاجور التي يتقاضاها اكثر من ٣٠ الف من مستخدمي الدولة العاملين في ضريبة الدخل ، الجمارك والمكوس ، التامين الوطني ، وزارة الاتصال ، ادارة الطيران والانواء الجوية ؟ ويشكل هؤلاء المستخدمين كما ذكر حوالي ثلث مستخدمي الدولة البالغ عددهم اكثر من ٦٠ الف مستخدم • وقد حظوا بزيادة الاجر هذه ليس لانهم يعملون اكثر ، بل لانهم يعملون في مناصب يمكنهم بواسطتها شل اقتصاد الدولة وممارسة ضغط على الحكومة •

وقد اعربت لجنة بركاني في تقريرها عن دهشتها لكون الحكومة اذعنت لهذه الضغوط ، رغم ان ممثلي الحكومة قد قالوا امام اللجنة بانهم مقتنعون بان منح العلاوة الخاصة سيهدم اتفاقيات الاجور ويؤدي الى تدهور علاقات العمل•

اما ال ٤٠ الف مستخدم من بين مستخدمي الدولة الذين لم يحظوا بالعلاوات الخاصة ، فقد شنوا نضالا شديدا لاصلاح الاجور بالنسبة لهم . وبغية مساواة اجورهم مع اجور مجموعات مستخدمي الدولة التي تحصل على علاوات كهذه •

ان ايصاء لجنة بركاني بالغاء هذه العلاوات (عن طريق امتصاصها بواسطة علاوة الغلاء خلال الفترة الواقعة بين نيسان واكتوبر) يتعلق فقط بتلك العلاوات التي منحت اعتبارا من سنة ١٩٧٣ والتي يبلغ مجموعها ٥٠ مليون ليرة سنويا • وتتراوح هذه العلاوات بين ٤ر٣ـ٥ر١٥ بالمائة من الاجر الشهري • ويحصل الف مستخدم على ٤ر٣ بالمائة . ويحصل حوالي ٥٠٠٠ مستخدم على ٥ر٧ بالمائة ، ويحصل اكثر من ٣٠٠٠ مستخدم على ١٠ بالمائة بينما يحصل الباقي على اضافة تصل الى ٥ر١٥ بالمائة •

وحتى عام ١٩٧٣ حصلت على هذه العلاوات الخاصة مجموعات مختلفة من المستخدمين وهذه العلاوات تبلغ ٣٧ مليون ليرة في السنة وهذه لن تلغى، لكن في اتفاقية الاجر التي وضعت للفترة بين عامي ١٩٧٢ـ١٩٧٤ فقد ادخل بند ٣٧ (أ) الذي اضفى طابعا تعاقديا على هذه العلاوات • ويقول هذا البند ان السكرتارية القطرية لاتحاد مستخدمي الدولة يمكنها تقديم مطالب اجور اخرى تتعلق بظروف عمل خاصة في خدمات الدولة •

وفي اعقاب هذا البند فقد حظي مستخدمو ضريبة الدخل بعلاوة خاصة واحد داسباب اعطاء هذه العلاوة لمستخدمي الضريبة كان لقاء ما يلاقون من مشاق الاتصال بالجمهور • اي انه لعدم محبة الجمهور لموظفي ضريبة الدخل فانه يحق لهم الحصول على تعويض مالي •

وتتراوح هذه العلاوة بين ٥٦ ليرة ـ ٥١٤ ليرة شهريا • وفي اعقاب مستخدمي ضريبة الدخل ، جاء مستخدمو الجمارك والمكوس الذين حصلوا على الزيادة بدعوى انهم يتوترون نفسيا اثناء العمل •

ثم جاء مستخدمو مؤسسة التامين الوطني ومستخدمو البريد • وقد حصل هؤلاء على الاضافة بدعوى انهم يستخدمون لغات عدة اثناء عملهم • كما حصل على العلاوة مستخدمو الطيران (علاوة طيران) ووكلاء النيابة في الدولة بسبب الجهد والمثول امام المحاكم، وتلقت المجموعة تلو الاخرى علاوات معينة • بينهم مستخدمو دائرة مراقب الدولة مستخدمو الكنيست ، ومستخدمو دائرة الارصاد الجوية - وعندما بدأت

البقية على الصفحة السابعة

الوحدة الفلسطينية السورية الأردنية المقترحة

هل تتحول الى ضم والحاق ام الى اتحاد ..؟

كثر الحديث في الاونة الاخيرة ، وبالتحديد منذ ان اقدمت جمهورية مصر العربية على الموافقة على اتفاقية سيناء الثانية عن نشاطات ومحاولات واقتراحات لاقامة نوع من الوحدة او الاتحاد بين السوريين والاردنيين والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية

ولقد كانت هذه الاقتراحات والنشاطات والمحاولات مثار تحليل ونقاش وتقد تمثل في الرفض المطلق وفي وصفه الاتحاد بكونه وسيلة للتصفية والموافقة على الحلول السلمية واحتواء المنظمة . وذلك حسب وجهة نظر جبهة الرفض ، بينما راح نظام الحكم في سوريا ، ونظام الحكم في الاردن ومعهما منظمة الصاعقة برئاسة السيد زهير محسن يرون في الامر رأيا مخالفا تماما لراي جبهة الرفض . بينما المنظمات الاخرى وفي مقدمتها منظمة فتح التي هي اكبر واقوى المنظمات ، لم تبد حتى الان رأيا مفصلا وواضحا في الموضوع •

مبادئ البعث ومصر

اما المراقبون فقد رأوا في اقتراحات الوحدة او الاتحاد بين سوريا والاردن ومنظمة التحرير مجرد وسيلة لتحقيق هدفين الاول التغلب على موضوع اشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف . والثاني محاولة تنشيط الجبهة الشرقية لتعويض ما يقال عن انسحاب مصر ، مع ان حزب البعث السوري نفسه ، يجد في صفوفه الكثيرين ممن يعتقدون ان الجبهة الشرقية لا تعتبر تعويضا عن مصر ، وان مبادئ حزب البعث تعتبر التحالف مع مصر امرا استراتيجيا لا يجوز التنازل عنه مهما كانت الظروف بل ينبغي العمل بكل المرونة الممكنة من اجل تحقيقه ، ذلك لان مبادئ حزب البعث تعتبر مصر بحق قلب العروبة وتحتم العمل من اجل جعل مصر تتحرك دائما لان حركتها هي شرط اساسي لتحقيق شعارات البعث الرئيسية التي هي الحرية والوحدة والاشتراكية - فبغير مصر لا تستطيع الامة العربية ان تحقق

محمد ابو شلباية

هذه الشعارات واذا حققتها فان ذلك ينحصر ضمن دول عربية ، لن تكون لها القوة والوزن اللازمين والمطلوبين

الخداعية ..

نقول بالرغم من وضوح هذه الافكار البعثية ، وبالرغم من ان جميع مفكري حزب البعث في الوطن العربي ، قد ايدوها وصانوها وجعلوها من اساس دستور حزب البعث ، والنواة الاولى لايديولوجيته . الا ان الخط الذي يسير عليه ما يمكن ان يسمى بجناح عبد الحليم خدام (وزير خارجية سوريا) وما يمكن ان يسمى «بالخداعية» ينطلق نحو اقتراحات او نشاطات او احاديث من اجل الوحدة او الاتحاد بين سوريا والاردن والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير . وهذا ما يطرح سؤالا او اسئلة في غاية الاهمية تتعلق بمدى نجاح تلك الاقتراحات عند التطبيق العملي وبنوعية النتيجة المتمخضة عن النجاح . وهل ستؤدي الى وحدة او اتحاد مكين راسخ ، كالذي تدعو اليه الايديولوجية البعثية ، ام انه سيؤدي الى نوع من الضم او الالحاق كالذي حدث بين الضفة الشرقية والغربية . او كالذي حدث بين مصر وسوريا اثناء وحدتهما في عهد الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر ؟

بين الوحدة والالحاق

ان الاجابة عن هذه الاسئلة الهامة بل والمصيرية تتطلب العودة الى مراجعة افكار القادة الفكريين لحزب البعث ، وفي مقدمتهم الدكتور منيف الرزاز ، والسادة ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار ، وعبد الكريم زهور وغيرهم هؤلاء القادة الذين ما زالت افكارهم تشكل صلب الايديولوجية البعثية ، بالرغم من ان مواقعهم او مواقع بعضهم في الحزب ، قد تغيرت بسبب الانقلابات التي قامت بها اجنحة الحزب العسكرية

ان افكار هؤلاء المفكرين البعثيين تضع للوحدة او الاتحاد السليم اسسا لا يجوز تناسيها او تناسي بعضها ، والا تحولت الوحدة او الاتحاد الى ضم والحاق ، يؤدي الى انفصال ، او الى غرس الاحقاد بين الشعوب العربية •

الاسس الفكرية للوحدة

وربما كان اهم هذه الاسس ما يلي :

اولا : حرية الاقطار العربية • فالحرية بمعناها الكامل هي الاساس الاول للوحدة او الاتحاد والحرية تعني الارادة الذاتية المستقلة بالنسبة للقطر والتنظيم الحزبي الجماهيري المتغلغل

البقية على الصفحة السابعة





مـع الشمـس

بقلم : انطون حنا فرح - كفر ياسيف

الشمس ، اجمل ما في الطبيعة ، مركز الاجرام السماوية ، خلقها الله نورا للنهار وهي بلا شك تمثل قوة وعظمة الخالق ، او كما قال احمد شوقي :

انما الشمس وما في آيها
من معان المت للعارفين
حكمة بالغة قد مثلت
قدرة الله لقوم عاقلين

وهي اسم سورة قرانية (مكية واياتها ١٦) . وكانت معبود الناس عند كثير من الشعوب كالبابليين والاشوريين باسم (شمس) ، والمصريين باسم «دع» .

ويرى الاديب احمد امين ان الشمس في العربية «مؤنث» بينما في الانكليزية «مذكر» ، ويقول : «ولكن لعل واضعي اللغة من الانكليز لو عاشوا في عصرنا وراوا ما نرى من قوة المراة وضعف الرجل ... لرجعوا الى راى العرب وآمنوا بعد نظرهم وقبلوا المذكر مؤنثا والمؤنث مذكرا» .

ونعتقد ان «تانيث» الشمس عند العرب يعود الى ان العرب راوا في الشمس أم الارض ، والريح ، النور والنار والماء والزرع ، هي ام كل شيء في الطبيعة . وفي ذلك يقول

هي ام الارض في نسبتها
هي ام الكون والكون جنين
هي ام النور والنار معا
هي ام الريح والماء المعين
هي طلع الروض نورا وجنى
هي نشر الورد طيب الياسمين

انت أم القمر ، والقمر ابنك الذي تعطفي عليه بنورك الخلاب . انت ام الجمال في شروقك وغروبك . وقد شبه شروق الشمس بخروج العروس من الحجلة فجاء في الكتاب المقدس : «وهي مثل العروس الخارج من حجله» . وقال الطغرائي يصف طلوعها وغروب البدر :

وكانما الشمس المنيرة اذ بدت
والبدر يجنح للغروب وما غرب
متحاربان لذا مجن صاغه
من فضة ولذا مجن من ذهب

وقال آخر في وصفها :

اذا انشق عنها ساطع الفجر وانجلى
دجى الليل وانجاب الحجاب المستر
تحلت وفيها حين يبدو شعاعها
ولم يحل للعين البصيرة منظر
بلون كدرع الزعفران يشوبه
شعاع تلألأ فهو ابيض أصفر

وشروق الشمس يرمز الى الامل والربح والحياة ، وغروبها الى اليأس والخسارة والموت ، فقال ابن ملكي : كان الشمس اذا غربت غريق هوى في البحر او والهى مغاصا وما اجمل لون «شمس الاصيل» اغنية «ام كلثوم (كوكب الشرق) — خاصة عند مغيبها» وفي ذلك يقول ابن الرومي :

وقد طفلت شمس الاصيل ونفضت
على الجانب الغربي ورسا مزعزعا

ويقصد بطفلت : احمرت ، نفضت : نثرت ، والورس : نبات كالسمسم يغطي ثمره غدد حمر يصبغ به ، المزعزع : المبدد والمفرق .

ويشبهون الشمس ساعة غروبها «بالمريضة» كقول الشاعر عبد العزيز القرطبي :

اني ارى شمس الاصيل عليلة
ترتاد من نحو المغارب مغربا
مالت لتحجب شخصها فكانها
مدت على الدنيا بساطا مذهبا

وقال الشاعر العراقي معروف الرصافي بهذا المعنى :

تهتز بين يد المغيب كانها
صب تململ في الفراش عليلا
ضحكت مشارقها بوجهك بكرة
وبكت مغاربها الدماء اصيلا

ثم شبهها بالشخص الذي اصفر لونه وذهب عقله لعشقه . فقال :

نزلت تجر الى الغروب ذيولا
صفراء تشبه عاشقا متبولا
غربت فابقت كالشواظ عقيبها
شفقا بحاشية السماء طويلا

وجاء في الامثال «شمسه في اطراف العيان» ، اي اذا اقتربت الشمس من الاختفاء لم يبقى نورها الا في الاعالي ، ويضرب لمن قربت نهاية مجده او حياته . والشمس كانت وما زالت مضرب التشبيهات والاستعارات والجمال والعظمة لدى الادباء والشعراء .

حقا ان الشمس تمثل كل يوم اطوار الحياة . فشروقها يمثل دور الطفولة ، وعند الظهر تمثل دور الانسان في اوج ريعانه او لنقل في ربيع شبابه وعز ايامه ، وفي المساء تمثل دور سقوط الانسان او نهايته . وفي ذلك يقول الكاتب مارون عبود : «انت في الصباح لطيفة وفي الظهر فتاة قوية ، وفي المساء عجوز هرمة رسمت يد الشيخوخة خطوط اصفرارها على جبينك» .

وكم مرت من حروب ومعارك وكم مات من انسان وحيوان ونبات غير ان الشمس صامدة امام الطبيعة ، تسحر العالم بنورها وعظمتها «فقد رافقت الانسانية من المهد وسترافقها الى اللحد ، ولذا فهي اعظم مؤرخ لو استطاعت ان تدون . ويرى مارون عبود انها اعظم واصدق مؤلف تاريخي لو تكلمت ، فيقول : «ايتها الشمس انت اصدق مؤرخ لو نطقت» . ما اجملك ايتها الشمس في الصيف والشتاء . ما اروع الوانك الحمراء والصفراء والبيضاء... ما اعظمك ايتها الجبارة يا من قضيت على جبابرة وعباقرة ، يا من كنت الهة الشعوب ، اصبحت الشعوب تتطلع اليوم الى الوصول لجوارك بعد ان وصلت الى القمر .

ولا نغالي اذا قلنا انك ام الدنيا والحياة . فلولاك لما عاش الانسان ولا الحيوان ولا النبات ، لما تحركت الرياح وهبت العواصف ، وهاجت البحار ، وجرت الاودية والانهار واعترت الاشجار ونضجت الأثمار . ولولاك لما كان الليل والنهار . انت ربيع العمر في شروقك وخريفه في غروبك .

لقد عرف الانسان فوائدك وقدرتك ، واخذ اليوم في استغلال طاقتك لتشغيل المصانع والآلات ، والحمام الشمسي ، وتسيير حركة القطارات وما الى ذلك من اشياء عظيمة الفائدة . ولو ظهرت صغيرة لمرآنا فانت عظيمة بفعلك كبيرة بطاقتك . فلنستغل ام الطبيعة بكل قدرتنا ولنتمتع بجمالها ولكن لنحذر من نارها ساعة الظهيرة !! ما اجلك ايتها الشمس واجل منك من خلقك .

سالومي وراس المعمدان

اهدانا الشاعر الناشيء موريس معلوف ، مجموعته [سالومي وراس المعمدان] وهي باكورة اعماله الادبية . تضم المجموعة ٢٤ قصيدة تقع في ٦٤ صفحة من الحجم الصغير .

وستتاول المجموعة في عدد قادم من اعداد الملحق الادبي .

كعب بن مالك الانصاري

بقلم : شاكر فريد حسن - مصمص

لرسول الله «صلعم» شعراء كثيرون يتفاوت حظهم من الشهرة والتقدير حسب صلتهم برسول الله وجهادهم في سبيل الدين الاسلامي فمنذ ان هاجر الرسول الكريم الى المدينة وبدا الصراع العلني بين رسول الله واصحابه المهاجرين وانصاره في المدينة ، وبين قريش في مكة ومن والى قريشا .

منذ ذلك الحين اتخذ الشعر سبيله في الحرب بين الايمان والشرك فوقف شعراء الرسول يبشرون بالدعوة ويهاجمون المشركين في مكة وغير مكة ، ويذبون عن اعراض المسلمين . وقد برز في المدينة ثلاثة نفر : هم شعراء المسلمين اول الدعوة : حسان بن ثابت ، عبد الله ابن رواحه ، وكعب بن مالك الانصاري .

ثم تكاثر شعراء المسلمين كلما نبذت للاسلام قدم ، وكلما انتشرت كلمة الله ، فدخل في دين الله شعراء البادية ، فكان كعب بن زهير ، وكذلك النابغة الجعدي — وغيرهم .

ونحاول هنا ان نرسم صورة عامة لكعب بن مالك الانصاري مؤكدين على موقفه في الاسلام وجهاده في سبيل الله .

وكعب بن مالك بن ابي كعب الخزرجي الانصاري السلمي الذي يكنى ابا عبد الله الرحمن ، من سراة الناس ووجوه قومه وذوي السابقة في الاسلام . كانت اول صلة كعب بالاسلام يوم العقبة الثانية حيث وفد مع السبعين من اهل المدينة على رسول الله «صلعم» الذين بايعوه على ان يمنعوه مما يمنعون منه نساءهم وابناءهم .

وحين هاجر الرسول الى المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار ، اخى الرسول بين كعب بن مالك وبين طلحة بن عبد الله . كان كعب مؤمنا قوي الايمان تقيا شديد التقى وكان اثيرا عند رسول الله يحبه ويدعو له بالخير ويشجعه على جيد الشعر .

يروى انه نهض الى الرسول يستاذنه في هجاء ابي سفيان حين جاء الخبر بهجائه رسول الله ، فقال كعب ائذن لي . فقال : انت الذي تقول : «همت» . قال نعم يا رسول الله انا الذي اقول :

همت سخينة ان تغالب ربها
وليغلبن مغالب الغلاب

فقال رسول الله «صلعم» : «اما ان الله لم ينس ذلك لك» وكان رسول الله يقوم من شعر كعب ويوجهه . فقد روى انه خرج على الناس وفيهم كعب بن مالك ينشد ، فلما رآه كانه انقبض فقال : ماكنتم فيه ؟ فقال كعب : كنت انشد — فقال رسول الله «صلعم» انشد . فانشد حتى اتى على قوله :

مجالدنا عن جذمنا كل فخمة
مذربة فيها القوانس تلمع

فقال رسول الله «صلعم» : ايصلح ان تقول : مجالدنا عن ديننا ؟ فقال كعب نعم . فكان كعب ينشد كذلك ، وكان الرسول الكريم كثيرا ما يستنشد كعبا فينشده فيقول الرسول : لهذا اشهد عليهم من وقع النبل . ومن تشجيع الرسول لكعب انه سأله يوما فقال : يا رسول الله : ماذا ترى في الشعر ؟ فقال الرسول الكريم : «المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه» . وكان عليه السلام يثني على شعر كعب فيقول : «انك لحسن الشعر» .

وكانت صلة كعب بالرسول قوية متينة فهو قريب منه يسمع الحديث فيحفظه فيحدث به فهو لذلك معدود من رواة الحديث . ولم يكن كعب ورعا مؤمنا وحسب ، بل كان فارسا من فرسان المسلمين فما كان كصاحبه حسان بن ثابت الذي يشارك المسلمين باللسان ثم اذا قامت الحرب التجا الى اطمه مع الصبيان والنسوه ، بل كان شجاعا مقداما يقول القول ويقرونه بالفعل ، فقد كان له صبر مشهود وبلاء عظيم يوم احد . وكان من اكرام رسول الله له ان لبس لامته ولبس كعب لامة الرسول «صلعم» وكانت صفراء .

وقد شارك كعب في اكثر الحروب الاسلامية الا انه تخلف عن غزوة تبوك ، وكان لهذا اسوأ الاثر في نفسه ، فحزن حزنا شديدا . روى ابن هشام في السيرة قال : «وقد كان تخلف عنه رهط من المنافقين ، وتخلف اولئك الرهط الثلاثة من المسلمين من غير شك ولا نفاق : كعب بن مالك الانصاري . وهلال بن امية ، ومرارة بن الربيع ، فقال رسول الله «صلعم» لاصحابه : لا تكلمن احدا من هؤلاء الثلاثة . ومكث كعب لا يكلمه احد خمسين يوما ، عانى فيها كثيرا من الالام . وقد دفعه قومه ان يتوسل بعذر لدى رسول الله ، قالوا : «لو اعتذرت الى رسول الله «صلعم» ، ببعض ما يتعذر بل يعتذر به الناس عذرك» قال : «اني لاصنعهم لسانا واقدرهم على ذلك ، ولكن والله لا اعتذر اليه بكذب وان عذرني فيطلعه الله عليه . ومكث كذلك حتى نزلت فيهم التوبة في قوله تعالى : «وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم» .

لقد ناضل كعب بسيفه ولسانه مع من ناضل من شعراء المسلمين «وحور الاحداث بروح اسلامية ظاهرة التاثر بالدين الاسلامي الحنيف ، ففي بدر يجيب على قصيدة ضرار بن الخطاب فيقول :

عجبت لامر الله والله قادر
على ما أراد ليس لله قاهر
قضى يوم بدر ان نلاقي معشرا
بغوا وسبيل البغي بالناس جائر
وفينا رسول الله والاوس حوله
له معقل منهم عزيز وناصر
وجمع بني النجار تحت لوائه
يمشون في الماذي والنقع ثائر
فلما لقيناهم وكل مجاهد
لاصحابه مستبسل النفس صابر
شهدنا بان الله لا رب غيره
وان رسول الله بالحق ظاهر

الى ان يقول :

وكان رسول الله قد قال اقبلوا
فولوا وقالوا انما انت ساحر
لامر اراد الله ان يهلكوا به
وليس لامر حمة الله زاجر

ويتضح في هذه القصيدة فهم كعب وتاثره بالمعنى العام للقرآن الكريم ، فقوله «انما انت ساحر» متأثر بقوله تعالى : «وقال الكافرون هذا ساحر كذاب» وقد روى له ابن اسحق شعرا في رثاء عبيدة ابن الحارث الذي قطعت رجله في بدر وله كذلك شعر يخاطب فيه بعض احياء العرب اللذين قاتلوا الاسلام في بدر :

الاهل اتى غسان في نأى دارها
واخبر شيء بالامور عليمها
بان قد رمتنا عن قسي عداوة
معد معا جهالها وحليمها
لاننا عبدنا الله لم نرج غيره
رجاء الجنان اذ اتانا زعيمها
نبي له في قومه ارث عزة
واعراق صدق هذبتها اروسها

الى اخر ما يقول . وله في هذا اليوم — يوم بدر — قطعة يوعد فيها ابا سفيان بان قريشا ستذل وتطلع عليها خيول المسلمين من «كداء» بنصر من عند الله :

فما ظفرت فوارسكم ببدر
وما رجعوا اليكم بالسواء
فلا تعجل ابا سفيان وارقب
جياد الخيل تطلع من كداء

وكعب هنا يسبق حسانا في نبوءته بفتح مكة والطلوع على قريش من كداء ، ولعل المسلمين كانوا منذ البداية يمنون النفس بفتح مكة واخضاع اهلها ، ويعدون لهم العدة ، فيتوعدون قريشا ورئيسها ابا سفيان ، فلا غرور ان يذكر ذلك كعب ويذكر ايضا حسان هذه الاماني .

اما في احد ، فشعر كعب اكثر منه في بدر ، فله قصيدة طويلة ذكر ابن اسحق انه اجاب بها هبيرة بن ابي وهب ، ولم يرد له ذكر فيها «وورد اسم عبد الله بن الزبعري . حيث كان قد فخر عليه عبد الله» ، ومطلعها :

الا هل اتى غسان عنا ودونهم
من الارض خرق سيره متنعنع

ويفخر فيها بقومه ، ويذكر رسول الله «صلعم» ومكانته في نفوسهم ، وطاعة امره :

مجالدنا عن ديننا كل فخمة
مذربة فيها القوانس تلمع
وفينا رسول الله نتبع امره
اذا قال فينا القول لا نتطلع
تدل عليه الروح من عند ربه
ينزل من جو السماء ويرفع
نشاوره فيما نريد وقصدنا
اذا ما اشتهى انا نطيع ونسمع
وقال رسول الله لما بدوا لنا
ذروا عنكم هول المنيات واطمعوا

ومن خير ما قال كعب في احد ، رثاءه لحمزة ومن سقط شهيدا في الاسلام قال :

نشجت وهل لك من منشج
وكنت متى تذكرت تلجج
تذكر قوم اتاني لهم
احاديث في الزمن الاعوج

ويصف غدر وحشي بحمزة . وكيف صرعه بحربة لامعة كالشهاب :

فكلكم مات حر البلاء
على ملة الله لم يحرج
كحمزة لما وفى صادقا
بذي هبة صارم سلجج

ولكعب في رثاء حمزة اكثر من قصيدة وكلها صادقة اللوعة واضحة الحزن شديدة التحسر . ويبكي كعب قتلى مؤته بقصيدة شجية صادقة الحزن فيها تصوير دقيق لالامه النفسية وخلجاته وقد مزج كل ذلك بنفس ديني مؤمن :

نام العيون ودمع عينيك يهمل
سحا كما وكف الطباب المخضل
في ليلة وردت على همومها
طورا احس وتارة اتململ

وبعد مصاب المسلمين بوفاة الرسول «صلعم» يقف كعب ليرثي النبي محمدا ، بروح المؤمن المتوعي مفاهيم الدين الحنيف . وملا الايمان قلبه فهو يبكيه دون ياس او جزع ، بل يذكر فضل الله على المؤمنين . بقوله :

يا عين فابكي بدمع ذرى
لخير البرية والمصطفى
على خير من حملت ناقة
واتقى البرية عند التقى
تخص بما كان من فضله
وكان سراجا لنا في الدجى
وكان بشيرا لنا منذرا
ونورا لنا ضوؤه قد أضا
فانقذنا الله في نوره
ونجى برحمته من لظى

فقد عاش كعب زمنا ادرك فيه الفتنة التي قامت ضد عثمان ، وقد وقف في ذلك على مجلس قومه الانصار يقرعهم لقعودهم عن نصرة خليفة المسلمين :

من مبلغ الانصار عني اية
رسلا تقص عليهم التبيانا
ان قد فعلتم فعلة مذكورة
كست الفضوح وابدت الشنانا

الى اخر القصيده التي يلوم فيها الانصار الذين قعدوا عن دفع الشر والشغب . وكذلك ادرك كعب الخلاف الذي نشب حول الخلافة بين علي ومعاوية ، فكان عثماني الهوى منحرفا عن علي ابن ابي طالب . وقد خاطبه في امر عثمان وقتله ظلما .

انا الوديعة كارنب بري

• صلاة الرجوع

انني منتشرة فوق جسدي
كالرماد المنطفيء
وحيدة مثل معبد
غريبة مثل مقبرة
ضائعة
تحت قشة تخطفها الريح
يجيئون في الليل
يخطفون الحلم
يرسمون علامة الموت
يجيئون في النهار
يخطفون الحياة
يوقدون النار
اسرة الوقت
وجهي يدور مع العقارب
وحياتي ساعة فقدت أجراسها
كل الامطار تركت شتاءها المرتجف
كل الازهار رحلت عن اغصانها
ايها الشوق المائج
استقبلني
تحت صخرة الحزن
افتح لي ذراعيك القويتين
قادمة اليك بثوب عرسي الابيض
الذي ما لبسته
بزهرة الحبق
التي ما شممتها
بفمي المخضب شفتين حمراوين
ما قبله حبيبي
ادمدم صلاة الرجوع

• المواعيد

كل الاحباب أخلوا بمواعيدهم
وكل بصمات الاصابع
زالت
وانا الوديعة كارنب بري
انبت مع الفجر
دمعة وغصن أخضر
فراشة من حضن زهرة تموت
فلا تمهلني الريح

• النساء

اذا لم تتدهور النساء
تحت قدمي سرير
لست امرأة
اذا لم تتحول القبلة
قصيدة
لست فما
اذا لم يتالق الرجل
عطرا
لست عاشقة
وانا الوردة
المقطوفة قبل اوانها

• قلبي

ايها التائه عصفورا
من قفص الى قفص
يا قلبي
كلما اوغلت بك الاوجاع
ازددت تالقا
والقا
وكلما تصدعت
تماسكت

• صلاة

هبني من لدنك
بسمة الارض
واجعلني غرسة
في تراب
فأنا اتفيأ ظلك تحت السماء
أصير ريقا حلوا
في فم البراءة
وصمتا لا يحد
في حنجرة عذبة الغناء

• براءة الرداء

اصعد بي اصعد بي
قرفت من الكذب
والوجوه الملونة
من الشعر المزغبر
فوق جماجم البيروكات
انقذني
خذني الى السحب البيضاء
ارتفع بي
فوق الارض التي يبست
والينابيع التي نضبت
والانهار التي جفت
خذني بعيدا
اصعد بي
قبل ان تسقط عني براءة الرداء
وطهارة البدن .

• امل جراح

مـع الشاعر فضل جمال علي في ثلاث قصا[ئد]

بقلم : هنيب فهد الح[...]

لعل ما حملني على ان اعرض لبعض شعر الشاعر فاضل جمال علي هو مثابرة الشاعر على النشر والعطاء . فقد رايت وقرات له الكثير من القصائد التي نشر معظمها في مجلة صدى التربية كما انه نشر بعض القصائد في مجلة الهدى . وليس نفاقا ان اقول انني وجدت في قصائده ما يحملني على ان اعلق الآمال عليه في مستقبله كشاعر قوي الخطى . اما هو اليوم ففي رايي انه لا يزال في اول الطريق . وطريق الشعر طويل .. طويل . اما القصائد التي انا بصددها فقد نشرت في الملحق الادبي من الانباء في ٢٣-١-٧٦ تتناول موضوعا واحدا الذي يجمع بينها هو الحب . القصيدة الاولى هي «والتقينا» يستهلها الشاعر بقوله : «والتقينا .. من جديد» . وهو يضع التجربة موضع الوضوح ، فلا على القارىء ان يخاف الغموض .. وشأن شاعرنا في ذلك شأن الشاعر شفيق حبيب في قصيدة له اسمها امل ولقاء حيث يقول :ـ «والتقينا .. وتلاقت دمعتان» وكذلك يقول كاتب هذه السطور في قصيدة اللقاء الصامت : «والتقينا .. وهمت في خاطري الف حكاية» فما اكثر لقاءات الشعراء وجفواتهم . ويصور لنا الشاعر لذته بهذا اللقاء الجديد عن طريق التعبير المالوف ، حيث يشبه الهوى بالخمر : «والهوى كالخمر فيناء ويغني صباح فخري فيقول : من خمرة الحب .

ثم نقرا له ثلاثة اشطر يعيدنا فيها الى الماضي بدون اي رابط او اداة . فتبدو ناتئة غير منسقة في نغمتها مع النغمة الاولى . اضف الى ذلك انه في اعادتنا الى الماضي لا ياتي بمعان جديدة ففيها «طول النوى واللظى» وهذان المعنيان قديمان ، فالشاعر هنا مقلد . على ان تقليده هذا لا يدعو الى الخيبة والياس .. فانما التقليد من صفة الناشئين في كل فن . وشاعرنا باعادته ايانا الى الماضي انما يهدف الى تجسيد اللحظة الانية الحاضرة . ولكن حبذا لو جاء الشاعر بالتعابير غير المباشرة ليقوي من عمق التجربة . ثم يعود الى الحاضر حيث ترتمي فتاته فوق ذراعه وينتهي «عهد الجفا» ، فيطرح المرساة و «يلقى الميناء شراعه» وهكذا يعبر الشاعر بالصورة الشعرية الحلوة . للفظ المباشر . ومن جميل قوله : «يا جلنورا استمد الروح منها» ، وهذا تمهيد لما يقوله في المقطع الثاني : «وامتزجنا» ويوضح هذا الامتزاج عن طريق التشبيهات التمثيلية المتكررة ويقع الشاعر في خطأ لغوي في قوله : «مثلما الريح التي تخرق اوصال السحابة» فاستعماله (التي) يستدعي انهاء قوله بفعل مسبوق بفاء وله ان يبقي (التي) بحيث يستبدل مثلما بكلمة مثل . فلو قلنا انمثلما تقابلها (كما) واستعملنا كما بدلها لوقعنا في نفس الخطأ بينما تصح العبارة اذا قلنا كالريح التي .. اما ان يدفع شاعرنا ثمن موسيقى الشعر هذا الخطأ اللغوي فهذا شيء ليس بطاقة القارىء تحمله مع ان كثيرين من الشعراء الناشئين يقعون في مثله فها هو الشاعر نعيم عرايدة لا يرضى لمحبوبته بنهدين اثنين بل يصنع لها من لدنه وخياله اكثر من ذلك بقوله :

انا اتجاهل الحب الذي / صلب الشقاوة في نهودك يرتمي ، وكان يستطيع الاستاذ فاضل تجنب هذا الخطأ مع عدم الاخلال بالوزن لو قال : مثل خرق الريح اوصال السحابة ، ولكن يبقى خطأ اخر معنوي فالخرق لا يعني (الامتزاج) . كما ان فعل الخرق فعل سلبي منفر ، يضر بالجمال الفني الذي يتوج الشعر . وصورة سلبية اخرى شبيهة تشوه الصورة الشعرية هي اوراق الخريف حيث نقرا :

وترامت مثل اوراق الخريف . فهل يرضى لمحبوبته ان تكون صفراء هشه لا حياة فيها تدوسها اقدام المواشي والرعاة ؟! وينهي الشاعر قصيدته هذه بقوله : انما اقصوك عني . فانا في عالمي صفر اليدين وهكذا يفشل في حبه . وهو في قصيدة «الحب الذي انحنى» يفسر لنا الحب الذي يفهمه ويريده . وهو في هذه القصيدة يحرق رسائله على عادة من فشل في حبه من الشعراء . فهو لا اقل منهم عزة وكبرياء ورجولة . ولست ادري اذا كان من الصعوبة بمكان ايجاد طريقة اخرى للتعبير عن نهاية الحب غير احراق الرسائل التي يصيبنا منها فوق مصيبتنا دخانها الذي يعمي العيون !

وكان على الشاعر ان يكتفي بحرق الرسائل للتعبير عن نهاية حبه ولكنه يصرح ويقرر «نسيت عهدا» ويتبع ذلك بقوله كجملة اعتراضية «طالما كان المنى» ومن المؤسف انه يكررهذه العبارة . من ناحية المعنى في قوله : ونسيت حبا مزمنا . ويرتفع الشاعر عن مستوى التعبير النثري في قوله : «وارى الحياة خلاله وردا يموت وسوسنا» . وهو في هذا يمكن القارىء من المشاركة الوجدانية التلقائية دون ضغط .. ونقرا احرقت كل رسائلي ثلاث مرات اتراه يريد منا ان نقول صدقنا وآمنا ! ويقول الشاعر «صرت رمادا ساكنا» . وعسى الاوراق المحروقة تصير ؟! على ان هنالك تفاوتا في قيمة المعادل الشعوري للتجربة . فهذه مثلا عبارة نثرية عادية لا ابداع فيها ولا فن :

ماتت بي الاعصاب من هذا الهوى

وتلاحظ النثرية بوضوح وجلاء لو قمنا (بتسكين) هذه الاعصاب بسكون وعندها تخف بل تفتقد الموسيقى التي تعطي الشعر طاقة لا يا[...] هذه العبارة من قوله :

«فرميت كل تذكري [...] التجربة بادوع معانيها [...] بين المعنى الرفيع واللفظ [...]

ويختتم الشاعر قصيدة [...] بصريح العبارة :

«اني اردت الحب يبقى [...] يوم التجني» .

والذي ، [...] عملية حرق الرسائل دون [...] تام (ولا اقول : معنوي) . و[...] ان يبقي على المشاركة الو[...] وبين القارىء بواسطة العو[...] والاداء . ولي تعليق على [...] فهي لا توازي (السمو) وكا[...] يقول (هوى) .. قال تعالى : والنجم اذا هوى .. [...] الشيء بعكسه .

في القصيدة الثالثة والا[...] محبوبته بوردة الجنان ، [...] فهي (الحلة فالعمر يمضي) محبوبته لتمسح جراحه [...] من الشطر الاول بقوله : العمر يمضي مسرعا .. [...] اراني ايها القارىء قد ا[...] فاستميحك عذرا ولكن كان [...] ذلك ، كي اتخطى التقف[...] المعتمد على الانطباعات ، [...] شاعرنا ، شاعر ناشىء يح[...] من التوضيحات .

وبعد ، فالشاعر يبدو [...] شعرة وناثرا ولكن خياله [...] بصور شعرية رائعة كلما [...] العبارات المريحة والنثرية [...] قد جعل الباب مفتوحا [...] بروح التفاؤل الكبير ، وقد [...] الاشواك التي اعترضت تجربة [...] والموضوعية ، بنفس الهمة [...] بها رسائله ، من اجل ان [...] سلفنا خالية تخيلاتي !

يعقوب يهوشع

تاريخ الصحافة العربية في فلسطين

١٩١٩ ـ ١٩٢٩

مواقف الجريدة السياسية

ت هذه الجريدة تنشر التقارير ية التي كانت تصدرها اللجنة ية العربية بعلم سكرتيرها الحسيني . وكانت تكثر من المقالات من الصحف الايطالية ، خبر يتعلق بالفاتيكان وكل نشاط به اية مؤسسة كاثوليكية الات في المدارس الايطالية في وكشافة الكردينال فرارى .

ن لجريدة رقيب صهيون ون من كل المدن كانت فيها طوائف في فلسطين وعبر الاردن .

بت كل نشاط يهودي في فلسطين اتى اللورد بلفور لتدشين العبرية (اي الجامعة العبرية) سنة ١٩٢٥ نشرت في عددها الصادر في ٢٧ اذار سنة ١٩٢٥ باللغتين العربية والانكليزية هذا المشروع ونقلت اقوال الصهيوني جابوتنسكي التي في جريدة - رزنست - قال ن الجامعة اليهودية في القدس خيالية لا يصح ان يطلق عليها هذه ة التي انشئت على جبل الزيتون سي وهي عبارة عن مدرسة للعلوم ة .

عن زيارة اللورد بلفور الذي ميصا لتدشين الجامعة فقد

ما اكسبه هذه الشهرة العالمية بالسياسة التي قضت بالوعد المنسوب الى اسمه (اي وعد وامر هذا الوعد هو الذي زيارته اهمية كبرى ووسمها خاصة ولهذا الوعد الذي امسى اربخية مبتكرة لا مثيل لها طين ولا علاقة اللازم بالملزوم لي يسوس المبادىء التي تقدر الاد والعمل بموجب شروطه هو دولة المنتدبة .

ت الجريدة تقول من حين الى العالم استيقظ فاتجل للعالم فلسطين شعبا ابيا حيا متمسكا لا شعبا خجيا ذليلا ولا من الرحل كما وصفهم خصومهم . ت جريدة «رقيب صهيون» في مستمر مع الجرائد العبرية ا مع الجريدة الانكليزية ية «دي بلسطين ويكلي» ٤ ٢٨ شباط ١٩٢١ . السنة مقاله باسم «احترموا حقوق ة» .

ت جريدة رقيب صهيون ، لى كل ما ينشر في الجرائد على كل ما يمس بالدين . اتهمت جريدة رقيب صهيون «صوت الشعب» المسيحية التي تصدر في بيت لحم ويقوم عيسى البندك الذي الف قدمها الى الشيطان - بانها الفرص للحمل على الدين ي والطعن في رجاله وطلبت تبحث مطلقا بما يتعلق بالدين سياسيات . عددها ١٠١ (السنة الثالثة) في ٢٤ حزيران سنة ١٩٢٣، مقالة تحت عنوان ، الى الشعب ي - جاء فيها . ت جريدة «صوت الشعب» في الثالث بتاريخ ٢٥ ايار سنة صفحة ٣ عمود ٣ ما حرفيته الجريدة «صوت الشعب» لا مطلقا بما يتعلق في الدين يات لان الظروف التي نحن تنذرنا بالويل والفشل لا له في ما لو فتحنا هذا الباب مصر اواني المناقشة بهذا ان لا يتهمونا بفقد الشجاعة اطلقنا للاخصام يتربصون لنا لاخفاق مساعينا متوسلين لكل منه رائحة تفرقة .

مت جريدة «رقيب صهيون» الى الجرائد العربية بالدعاية التي الهاجرة اليهودية الى البلاد الاقتصادية الكائنة في فلسطين . الازمة الاقتصادية اصبحت حور حديث القوم وشغلهم . وان ما زاد الطين بله في البلاد هو سيل المهاجرة ية الجارف الذي قد غمر العمومية وتعدى الى الدوائر فاصبح العامل الوطني في امره غريبا في وطنه ضحية مهاجرين اقوى منه ساعدا ومالا قال متى يدوم باب المهاجرة ية مفتوحا على مصراعيه وقد البلاد باهلها وعجزت عن اعالة

(العدد ١٠٨ السنة الثالثة الاحد في ١٢ آب سنة ١٩٢٣) وبمناسبة اجتماع ممثلي الامة العربية على رفض الاعتراف بالوكالة اليهودية قالت رقيب صهيون في عددها ١١٨ السنة الثالثة الاحد في ٢١ تشرين الاول سنة ١٩٢٣ - «والسبب في ذلك بسيط واضح - فاية امة ترضى بان ياتي قوم دخلاء ويطالبوها بالمساواة بالحقوق السياسية في بلادها - ولو فرضنا ان اليهود الوطنيين هم الذين يطالبون بالاشتراك مع اهل البلاد في ادارة شؤونها فاية شريعة تخولهم طلب المساواة وهم ليسوا سوى سبعة في المائة من مجموع السكان .

صدرت في صيف سنة ١٩٢٤ كراسة باللغة العبرية بقلم الكاتب اليهودي الدكتور يوسف كلوزنر وترجمت الى العربية من قبل الصحافي اليهودي نسيم ملول - ووزعت هذه الكراسة على مكاتب الجرائد العربية وعلى الادباء والزعماء العرب - وقلت في المقالة التي نشرتها في جريدة «دؤار هايوم» العبرية آب ١٩٢٤ بان اول انتقاد على هذه الكراسة نشرت في جريدة «رقيب صهيون» وها انا اليوم بعد مرور اكثر من خمسين سنة انقل المقالة التي نشرت في جريدة «رقيب صهيون» حسب ترجمة مضمونها في «دؤار هايوم» .

وجاء في عدد ١٦٣ - السنة الرابعة الصادر في ٢٣ آب سنة ١٩٢٤ -

كلمة حق وسلام

امامنا الان كراسة لاحد الكتبة الصهيونيين عنوانها «كلمة حق وسلام في خوف العرب من الصهيونية» - فقبل ان نقول كلمتنا في هذه الكلمة، نذكر الصهيونيين بان العرب لا يخافون من الصهيونية ولكن بالعكس ان الصهيونية تخاف من العرب ولو لم يكن كذلك لما كانت قد استحكمت وراء المدافع البريطانية ولما كان السواد الاعظم منها ولوا وجوههم شطر الارجنتين - ولان لنا الى «كلمة الحق والسلام» ولنبحث عن معناها وعن غاية الكاتب من تحريرها .

ان ما يطالع هذه الكراسة يخيل اليه لاول وهلة ان العرب هم المعتدون على الصهيونيين وان هؤلاء ليسوا الا خرافا وديعة وقعوا بين ايدي الذئاب الخاطفة الذين يريد بهم العرب . فيرفع حضرة المحرر صوته باسم الصهيونية ويطلب الى العرب ان يكفوا عن البغضاء والمقاومة وان ينتهجوا سبيل السكون والمسالمة - واليكم البراهين المقنعة التي يدلي بها ليحمل العرب على السكينة والسلام .

البرهان الاول «الصهيونية لا تريد الاستئثار بالسلطة ولا هضم حقوق قومية بل تريد وطنا - والوطن لا يكون لامة الا في المكان الذي تعتقد فيه بانه «بيتها» وهو الوطن القومي الذي يرمي اليه تصريح بلفور» (وجه ١٧) - فالصهيونية ليست طماعة بل تريد فقط ان تكون فلسطين وطنا لها وهي تعتقد بانها بيتها . فيكون الوطنيون العرب ضيوفا في بيت الصهيونية اعني في فلسطين .

البرهان الثاني «ان للعرب اوطانا اخرى (غير فلسطين) وقد انتزعوها من ايدي اليهود الذين ليس لهم وطن آخر» (وجه ١١) - هذه حقيقة تاريخية جديدة (؟!) وهي ان العرب انتزعوا من اليهود اوطانا اخرى لهم غير فلسطين (!!) فلا يبعد والحالة هذه ان يطالب اليهود العرب باوطانهم الاخرى كما يطالبونهم الان بفلسطين .

البرهان الثالث «كانت فلسطين وطن اليهود قبل الفي سنة !» (لا تضحكوا)

البرهان الرابع «ان العرب في فلسطين لم يخرجوا قط للعالم من الكتبة والشعراء ورجال الدنيا ما يبيضون بهم وجوههم امام الملأ» (وجه ١١) - فالزموا السكينة ايها العرب امام هذا التهكم ... فهذا ليس بشيء بالنسبة الى ما تعده لكم الايام لتحملوا هذا وغيره من اجل السلام .

البرهان الخامس «ولقد اوصينا (نحن اليهود) في توراتنا المرات الكثيرة بان قانونا واحدا للغريب والوطني على السواء» (وجه ٩) فليطمئن العرب اذن لان اليهود سيعاملونهم كغرباء في فلسطين ولا تخشوا هذه الكلمة لان الغريب مكرم لديهم»

بيت القصيد «وليس لليهود وطن آخر»

غير فلسطين في حين ان للعرب جزيرة العرب قبل كل شيء ثم تليها مصر وسوريا والعراق والجزائر وتونس ومراكش وطرابلس» (وجه ١٣) فلسطين هي اذن الوطن الوحيد لليهود واما انتم يا اهالي فلسطين العرب فخذوا اوطانكم، جزيرة العرب قبل كل شيء ثم اذا لم يعارضكم احد في استيطانها فامامكم مصر وسوريا الخ .

فكل هذه براهين قاطعة كما لا يخفى من شانها ان توطد اركان السلم في فلسطين ، ولكن هنالك داعيا اعظم الى السلم فانتبهوا اليه «وابقي في الوجود غير الامتين الاسلامية والاسرائيلية» ؟ (وجه ١٦) - هنا يقرر المحرر والكاتب الكبير على وتر النعرة الدينية ليوثق عرى المحبة بين المسيحيين والمسلمين فيردف قائلا : «ان العرب واليهود لا يستطيعون الوقوف في وجه اوروبا المسيحية ولكن في وسعهم التكاتف والتضامن للدفاع عن كيانهم «وجه ١٦» - راى الصهيونيون ان المسيحيين ركن عظيم للحركة الوطنية فلم يجدوا لهم مناصا الا باثارة الضغائن بين المسلمين والمسيحيين وتفرقة كلمتهم طبقا للقول المأثور : فرق تسد - كل ذلك في سبيل الحق والسلام ! فهل انتبه الوطنيون الى ذلك ؟ !

غير ان الكاتب الصهيوني عينه يبرر مقاومة العرب للصهيونية بقوله «ان الصهيونيين يدركون خوف العرب (يعني مقاومة العرب) لانهم يعلمون ماهية الوطن وماهية سلبه من يسد اصحابه» انهم يعلمون ماهية الامتيازات القومية والميل الى احتضانها - لقد مضت الف وثلاثمئة سنة منذ قدم العرب الى فلسطين يستغلون ارضها ويحكمونها بالرغم عن كون سيف المماليك او الاتراك مسلطا على رقابهم واذا بأمة تطالب بما لها من الحقوق فيها منذ تسعة عشر قرنا ونصف قرن طالبة السلطة لنفسها ! .. وهل يعقل ان يقف العرب مكتوفي الايدي ازاء تلك الامتيازات - لقاء هذه المطالب القديمة الجديدة الصادرة عن اقلية مطلقة في البلاد ؟ (وجه ٩) - وانه يزيدهم تبريرا بقوله «ان الحاجة الى الوطن احتياج حيوي للامة وهو الامل الذي ظل كامنا في صدر الامة الفي عام فما هي القوة التي تستطيع التغلب على هذه الحاجة الحيوية المقرونة بامل له من العمر عشرون قرنا» (وجه ١٨) .

فاذا كانت الحاجة الى الوطن احتياج حيوي، واذا كان الامل الخيالي الذي ظل كامنا في صدر الامة الفي عام يخول الشعب اليهودي قوة لا تستطيع التغلب عليها قوة اخرى - فماذا نقول عن ذلك الاحتياج الحيوي في عرب فلسطين الى وطنهم العزيز الذي لم يكن قط املا خياليا مدة اجيال بل كان حقيقة راهنة بين ايديهم يتمتعون بخيراته مدة عشرات الاجيال ؟ فهل من قوة تستطيع ان تنتزعه منهم وفيهم قلب يخفق وعرق ينبض ؟ وان الكاتب ذاته يصف عمل الصهيونيين بقوله «ان الزمان كشف لنا اننا ليسوا من العرب فقط بل من الانكليز واليهود الذين لا تهمهم القومية او الجنسية ويبرقعون لباس الانسانية ويصرخون في وجه الصهيونيين قائلين : انكم لصوص يا هؤلاء ! ... لانكم جئتم لامتلاك بلاد ليست بلادكم بقوة النير لا بقوتكم انتم ! ..» (وجه ٩)

فاذا كان اليهود يريدون السلام حقيقة فليرتجعوا عن مطامعهم المخالفة لكل عقل وصواب وليدعوا فلسطين لاصحابها ليعيشوا فيها ضيوفا كراما متمتعين بكل حقوقهم المدنية الدينية واذا كانوا لا يؤمنون للعرب كما يقول المحرر فليكن لهم ضمانة الدولة المنتدبة» واما ان يكون الغرباء اصحاب الوطن والوطنيون غرباء في فلسطين فهذا ليس من الحق في شيء .

وتعدوا ذلك الخطاب «بالمكر والخبث حتى النفاق والابتذال» بلسطين وكلي تاريخ ٩ حزيران صفحة ٣٧٠ غير انهم لم يجسروا على تكذيبه وتفنيده بالحجج العقلية شان الادباء المناظرين لانهم لو بدلوا ذلك لكانوا كذبوا انفسهم من حيث ان غيظه قد اشتد كل ما صرح به عن الصهيونية التي كتبهم وتصريحاتهم الرسمية والتي حقائق واقعية لا يقوون على انكارها - الا فليعلم الصهيونيون وكتبة جرائدهم ان ليس فرنسا ولا ايطاليا ولا اسبانيا ولا البرازيل ولا البلجيك هي التي تعاونهم بل عمر العالم الكاثوليكي باسره يقف حاجزا منيعا دون تحقيق مطامعهم الاشعبية .

وقد استغربنا كيف ان الصهيونيين يتعجبون في جرائدهم من الكاثوليك يتداخلون في الامور السياسية ويشددون النكير عليهم لمثل هذه المداخلات وقد بلغت بهم شواعر الحرية والتسامح الى ان يطلبوا منهم ان يحصروا اهتمامهم في كنائسهم ومعابدهم (بلسطين وكلي في المحل المذكور ص ٣٧١) كان لم يعد لهؤلاء السكان الوطنيين وطنية ولا حقوق مدنية في بلادهم يسوغ لهم المدافعة عنها فاذا كان هذا تساهلهم اليوم قبل ان ينالوا ما في نفوسهم من جمعية الامم فكيف تكون حالهم اذا ما دعتهم البحبوحة لحكم في البلاد؟ وقانا الله من مآلية تلك النغبة الوبيلة!

وقبل ان نمسح القلم ننبه كتبة الجرائد الصهيونية الى ان الفاتيكان ورجال الدين لا يحتاجون الى صحفهم ليفقهوا واجباتهم وفروض مهمتهم وليعلموا ان افراد الاكليروس اذا حافظوا على حقوقهم وعلى ما للشعوب الخاضعة لهم من الحقوق المدنية لا يكونون خارجين عن دائرة مهمتهم بل لو اهملوا ذلك لكانوا خائنين مقصرين في عظم واجباتهم المفروضة عليهم .

وزار البلاد في سنة ١٩٢٠ ، المستشرق اليهودي من القدس البروفسور ابراهام شلوم يهودا والقى محاضرة في القدس (١٣ كانون اول ١٩٢٠) في سينما القدس التي كانت بالقرب من باب العامود موضوعها الفن والثقافة العربية في اسبانيا .

وقد نشرت عن هذه المحاضرة وموقف الصحف العربية منها وخصوصا القصيدة التي نشرها بهذه المناسبة الشاعر العراقي المشهور معروف الرصافي في كتاب قدمه اصدقاء المرحوم ابراهام المالح بمناسبة بلوغه سن السبعين تحت عنوان الملحق الثقافي الاول في البلاد العربية قبل قيام الدولة، واسم المجموعة (منحة لابراهام) اي هدية لابراهام - صدر في سنة ١٩٥٩ وكم تعجب هذه المحاضرة محرر «رقيب صهيون» ونشر المقالة الثانية في العدد الاول من جريدته .

لنفتح اعيننا

ان الخواجه يهوذا المشهور سعيه في المضمار الصهيوني قد القى في الشهر الماضي محاضرة موضوعها «العرب في اسبانيا» وان اول ما يتبادر الى ذهن مطالعها سؤال حضرة المحاضر ما هي المصلحة التي تربطه بمسائل العرب في اسبانيا على ان غرضه الذي يرمي اليه لم يكن ليخفى على المتأمل البصير اذا امعن النظر في فقرات وردت في مقالة تريه ولا شك الغاية الاساسية والجوهرية التي جعلها محور كلامه .

قال حرسه الله «انه كان سابقا للمسلمين مساجد في اسبانيا (وهنا ابرز صورها) بيد انها اصبحت بيد الكاثوليك» .

لسنا نحن باول منتقد لهذه الفقرة بل قد سبقتنا الجرائد الوطنية الى استهجانها وانتقاد قائلها وانما يهمنا الان البحث عما اذا كان موافقا ايرادها وعما اذا كنا نرى الاخلاص والسلامة في نية موردها .

من البين الواضح ان حالات الشعوب كانت ولا تزال في كل اين وان عرضة للتقلبات وعدة للتغييرات ولو اراد الخواجه يهوذا ان يكون امينا مدققا اقله نظرا الى الهيئة التاريخية لاضطر ان يقول ان مسجد القديسة صوفيا ومسجدي كل من مدينتي فاغوستا ونيكوزيا وغيرهما من المساجد التي امتازت ببراعة صنعها وحسن اتقانها كانت سابقا كنائس كاثوليكية ولا كان فاته ان يذكر ان الجامع العمري الشهير كان ذات يوم هيكل اورشليم . فكان عليه والحالة هذه ان يذكر كل ذلك لو كان على جانب من رقة الشواعر التي تقضي باجتناب كل ما من شانه ان يعكر صفو الوئام الاجتماعي السائد بين ملتين معتبرتين في هذه البلاد . قلنا الوئام الاجتماعي لانه وان كنا على خلاف في المبادىء الدينية (اذ مرجع ذلك الاختلاف وجدان كل منا وحسن هذه الحيثية فانا نحترم بعضنا بعضا) فنحن على وفاق تام في السعي وراء خير البلاد والسهر على نجاحها مهما تقلبت الاحوال . ومثلنا في ذلك مثل عائلة واحدة نشأ فيها الاخوة على مبادىء دينية مختلفة الا ان الاحترام المتبادل سائد بينهم وصحة الوفاء والوداد متوفرة لهم لانهم جميعهم اخوة وهم يعيشون تحت سقف واحد يتقاسمون الافراح والاتراح ولانهم يشتركون بمصالح واحدة هي المصالح الاقتصادية .

ونحن ولا شك واثقون بان السلطة المحلية الحريصة واجبها الاهتمام والعناية بخير هذه البلاد لن تسمح بان يطرقنا بعض الدخلاء لزرع بذور الشقاق والتفرقة بين سكان البلاد المخلدين الى الدعة والسكينة وان السلطة التي تعد ما يتوجب عليها من توحيد الكلمة والمحافظة على النظام بين السكان لا تلبث ان تهب لتحتجبنا هذا الانتقاص فتمنع تكرار مثل هذه الحوادث المكدرة .

اورشليمي محب للسلام

المذاهب والمدارس الشعرية في الادب العربي الحديث

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

كان الشعر العربي قبل عصر النهضة وفي اوائلها باديء الضعف شديد الهزال ، لما انتابه من عوامل الانحطاط . وقد كان الهزال فيه اظهر مما كان في النثر - وما ان بزغ فجر عهد النهضة وفتح الشرق عينيه على ما هو عليه من تقهقر ، وعلى حقيقة الجمال الفني باحتكاكه بثقافة الغرب وعقلية الغرب ، حتى راح يعمل على رفع مستوى الشعر .

ويعتبر غزو نابليون للشرق نهاية عصر الانحطاط وبداية عصر النهضة الادبية الحديثة ، فكان من الطبيعي ان يستوحي ادباء القرن التاسع عشر الادب العربي القديم مقلدين الابويين والعباسيين .. فصاروا يتحرون الدقة في التعبير ، والمتانة اللغوية ، والتوفر على المعاني ، والصفاء الشعري ، واستقامة النظم . وان لم يتخلصوا تمام التخلص من بعض مخلفات الانحطاط كالتخميس والتشطير ، والتواريخ الشعرية ، والالاعيب البديعية والنحوية ، وانصراف شعراء هذا الدور الى تقليد الاقدمين تقليدا، اضعف في شعرهم الشخصية والابتكار فقد اخذ كل منهم ينظم واضعا امام عينيه شاعرا او عدة شعراء من العصور القديمة يتتبع اساليبهم ومعانيهم واغراضهم ، لا يكاد يحيد عنهم ، ولا يكاد ينتبه انه من زمان غير زمانهم او بيئة غير بيئتهم ، واذا شعره بعيد عن حياته وعن حياة مجتمعه ، بعيد عن مشاكل بيئته ، لا يعبر عن حاجات النفوس الا في القليل النادر ، ولا يدل على نهضة حقيقية تنتج الشعر الانساني

وهذا التقليد اوجب اتقان اللغة العربية على اختلاف فروعها ، وادخال الالوان البلاغية والبديعية المعروفة ، والاهتمام بالمبنى قبل المعنى .

ثم قوي اتصال الشرق بالغرب ، فنهل ابناء الشرق العربي من اداب الغرب وثقافته . فراحوا ينعون على الشرق اضطرابه في اغلال القديم ، وتطلعه الى الوراء ، وادركوا ضعف الصلة بين نفوسهم ونزعاتها والادب القديم واغراضه . وراوا ان الادب يجب ان يكون مرآة العصر وان ينطبع بطابع حياته . فكانت النهضة وليدة البعث والايقاظ ، ووليدة الثقافة العامة والاطلاع على اداب الغرب ويمكن تقسيم هذا التحول الى المراحل التالية:

(١) مرحلة البعث او التجديد الكلاسيكي من سنة ١٨٠٠ - سنة ١٩٠٠م .

(ب) مرحلة الرومانسية والواقعية من سنة ١٩٠٠ - سنة ١٩٤٥م .

(ج) مرحلة التجدد وتبدا من سنة ١٩٤٥ وتمتد الى يومنا هذا .

وعلى اثر تدفق تيار الفكر الغربي على البلاد العربية حدث في الشعر العربي تطورات ومسالك جديدة . لتفاوت الشعر في كل قطر منها في مدى التجديد على حسب تفاوت شعرائها في المحافظة على القديم وفي نزعة التحرر والتجديد - ومن اهم المذاهب الشعرية التي تمثل مراحل التحول ما يلي :-

(ا) المذهب الاتباعي (الكلاسيكي) :- وينزع شعراء هذا المذهب الى تقليد القدماء ، فيتخذ ادبهم نموذجا وسمياء، وقد مثل هذا الدور الشيخ ناصيف اليازجي اللبناني الاصل ، كما مثله في مصر الشاعر محمود سامي البارودي الذي ابدع واجاد في الفخر والحماسة والوصف . وللقارىء الكريم نموذجا من قصيدة له يتشوق بها :-

ردوا علي صباي من عصري الخالي
وهل يعود سواد اللمة البالي؟
لم يدر من بات مسرورا بلذته
اني بنار الاسى من هجره صالي
يا غاصبين علينا هل الى عدة
بالوصل يوم اناغي فيه اقبالي؟
غبتم فاظلم يومي بعد فرقتكم
وساء صنع الليالي بعد اجمالي
فاليوم لا رسني طوع القياد ولا
قلبي الى زهرة الدنيا بميال
ابيت منفردا في راس شاهقة
مثل القطامي فوق المربا العالي

(ب) المذهب الابتداعي (الرومانسي) وقد عني اصحاب هذا المذهب في التحرر من القواعد التي فرضها المذهب الاتباعي على الشعر وتحطيم القيود الفنية التي رسمها - فهو رد فعل للمذهب الاتباعي يدعو الى التعبير الصادق عن الشاعر الشخصية . فاصحاب هذا المذهب يرون الشعر نهرا متدفقا من العواطف العنيفة وعن الشاعر انه يعبر عن الموضوع الذي توحيه اليه عواطفه باسلوب يختاره بنفسه ويتخلص هذا المذهب بالهروب من قسوة الواقع في الحياة . والاقامة في برج عاجي . والتعبير عن المشاعر الشخصية ، والاسترسال مع العواطف والخيال ، والهيام بالطبيعة ووصف جمالها ، وتمجيد الحب ، وطلب الملذات والتغني بذكريات الماضي . ولهذا المذهب في الادب العربي ثلاث مدارس تكاد تكون متشابهة من حيث اسسها العامة وهي :-

١- مدرسة الديوان :- واشهر قادتها عبد الرحمن شكري ، وعبد القادر المازني ، وعباس محمود العقاد، وقد اتفقوا على مهاجمة اصحاب المذهب الاتباعي . وكانت جماعة هذه المدرسة متاثرة بالاداب الغربية وخاصة الاداب الانجليزية . ومن اهم مبادىء هذه المدرسة التحرر من قيود التقليد ، واخضاع الشعر العربي لموضوعات الشعر الغربي ، وتجنب الالفاظ الغريبة والزخرفة البديعية والتعقيد المعنوي، ووحدة موضوع القصيدة وعدم التقيد بالقافية الواحدة . فلكل بيت قافيته ولكل بيت نهايته كما يظهر في القصيدة التالية لعبد الرحمن شكري بعنوان - نابوليون والساحر المصري - قال فيها :-

سدكت بنابليون سالبة الكرى
والنوم لا يعنو لكل عظيم
في ليلة قلب اللئم قلبها .
زنجية قد عريت من حليها
خرج العظيم يخط في ثوب السرا
خط المطل في تراب الطالسم
يمشي وحيدا في الخلاء وحوله
جيش من الاراء والعزمات
يرمي بين السر ارجاء المرا
كالقانص الرامي بسهم صائب

٢- المدرسة المهجرية :- وقد ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتحدة الامريكية ، ويدعو اصحابها الى تحرير الشعر العربي من قيود القافيه وحتى الوزن كما فعل امين الريحاني في شعره المنثور واليك نموذجا من بعضها . يقول الريحاني :-

انا الشرق .
قد جئتك يا فتى الغرب رفيقا .
في جيوبي وفي يدي اشياء من حقول النفس ومن جبالها .
واشياء من اغوار الحياة ...

ومن اهم الاسس التي قامت عليها هذه المدرسة : الانطلاق من دائرة التقليد انطلاقا فكريا وتعبيريا ، ووحدة موضوع القصيدة ، وعدم التقيد بالوزن والقافية ، والعناية بالمعنى قبل اللفظ والنفور من حياة المدينة الى حب الطبيعة وتمجيدها ، ووصف المشاعر والخواطر الذاتية والنزعة الانسانية ، والتامل في الحياة وشرورها والامها .

ولقد كان للشعر المهجري اثر عميق في تيار الشعر العربي الحديث - ومن ادباء هذه المدرسة جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة ، وامين الريحاني وايليا ابو ماضي .

٣- مدرسة ابولو (او جماعة ابولو) : وقد تالفت جماعة ابولو عام ١٩٣٢ . وكان صاحب فكرتها احمد زكي ابو شادي . فاصدر مجلة تحمل اسمها ، وقد عنيت هذه المجلة بالادب وبحقائقه وقيمه ، وترجمت لكبار الشعراء الغربيين واوضحت مذاهبهم . ونقلت نماذج من شعرهم . ولم يكن لاصحاب هذه المدرسة اسس معينة . فقد اعلنوا عن فسح المجال لكل شعر جيد . ولكن هذه المدرسة تميزت على العموم بالطابع الوجداني الخالص . وقد اغنت هذه المدرسة الشعر العربي الحديث بثروة ضخمة . ومن جماعة هذه المدرسة ابراهيم ناجي ، وعلي محمود طه ، وحسن الصيرفي ، وصالح جودت . واليك نموذجا من قصيدة بعنوان - عاصفة روح - للشاعر ابراهيم ناجي :

اين شط الرجاء
يا عباب الهموم
ليلتي انواء
ونهاري غيوم
اعوزني يا جراح
اسمعي الديان
لا يهم الرياح
زورت غصونها
البلى والشحوب
في صميم الشراع
والضنى والتحطوب
وخيال الوداع
اسخري يا حياة
قهقهي يا رعود
الصبا لن اراه
والهوى لن يعود

ج- المذهب الواقعي :- ويعتمد هذا المذهب على الملاحظة المباشرة ، وفيه يخرج الشاعر من قوقعته ليتصل بالمجتمع الذي يعيش فيه واضعا اوضاعه او ناقدا اياها او داعيا لاصلاحها وتغييرها كقضية المرأة والاقطاع وانظمة الحكم وغيرها من المشكلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . وقد تكون هذه المشكلات محلية او عالمية ، عابرة او مزمنة - فهذا نزار القباني مثلا ينقم على مجتمعه المتخلف المحافظ . ويتجلى ذلك في قصيدته بعنوان «قراءة اخيرة على اضرحة المجاذيب» يقول فيها :-

ارفضكم جميعكم
واختم الحوار
لم تبق عندي لغة
انصرمت في معاجمي
وفي ثيابي النار ...
هربت من عمرو بن كلثوم ...
ومن رائية الفرزدق الطويلة .
هاجرت من صوتي ، ومن كتابتي
هاجرت من ولادتي
هاجرت من مدائن الملح .
ومن قصائد الفخار .
حملت اشجاري الى صحرائكم
فانتحرت .. من يأسها الاشجار
حملت امطاري الى جفافكم
فشحت الامطار
زرعت في ارحامكم قصائدي
فاختفت .. يا رحما يحمل بالشوك
وبالغبار ..
حاولت ان افلكم من دبق التاريخ
من رزنامة الاقمار
من وثقانيك .. ومن عبادة الاحجار ..
حاولت ان افك عن طروادة حصارها
حاصرني الحصار .
ارفضكم .. يا من صنعتم ربكم من عجوة
لكل مجذوب بنيتم قبة
وكل دجال اقمتم حوله مزار !!!

وعلى هذا النهج يمكن ان نرى تاثر بعض الشعراء في اسرائيل ، فالبيلسالا نقمة الشاعر نزيه خير والتي تتجلى في قصيدة اعتذار للشيخ الازرق وفيها يقول :-

قل لي ... يا شيخي الطالع من نور العقل
اين الاثار المنهوبة ؟!
باسم الالهة الكبرى !!
اين بساتين الله المسروقة ؟!
في كل طريق من هذا العالم !!
تلقاك بساتين الله المسروقة .
وانا اعرف يا شيخي
ضوع بساتيني المسروقة .
اشتم شذاها يا شيخي
في نكهة تنهدتك المحروقة !!

د- المذهب الرمزي :- واهم خصائص هذا المذهب الغموض . لان الوضوح ينقص من جمال الشعر ، وقد يفرق بعض الشعراء في الغموض فيؤدي ذلك الى عسر الفهم ، وكد الذهن لفهم ما يرمي اليه الشاعر . وقد ظهر هذا المذهب على اثر اطلاع الادباء العرب على الادب الغربي فتاثروا بالمذهب الرمزي الغربي ونقلوه الى اللغة العربية . وهذا المذهب ينزع الى التحرر من الواقع الملموس ليرتاد افاقا جديدة طلبا للبحث عن الغامض من العواطف . ويعتقد اصحاب هذا المذهب ان الافكار لا تؤدي اداء واضحا بل يكتنفها غير قليل من الغموض .. ووظيفة الكلمات الشعرية ان تلقي قليلا من الضوء على هذا الغموض ، او تضيئه نصف اضاءة لان الوضوح ينقص من جمال الشعر . والشعر الرمزي معروف لدى العرب ايضا منذ القديم . وقد اشتهر به الشريف الرضي وعمر بن الفارض وابن سينا الفيلسوف حيث قال :-

هبطت اليك من المحل الارفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع
محجوبة عن كل مقلة ناظر
وهي التي سفرت ولم تتبرقع

ففي هذين البيتين رمز ابن سينا بالورقاء - للنفس - ، وبالمحل الارفع - للعالم الروحاني - وبالهبوط - للحلول في الجسم - . كما اراد في البيت الثاني ان يقول ان النفس لا تدرك بالبصر بل بالبصيرة فالنفس صورة عقلية عبر عنها ابن سينا بصورة حسية وهي الحمامة .

وفي القصيدة التالية بعنوان «التينة الحمقاء» - لايليا ابي ماضي اراد بها ان يصور الانانية في الانسان ومصير الاناني في قوله :-

وتينة غضة الافنان باسقة
قالت لاترابها والصيف يحتضر
بئس القضاء الذي في الارض اوجدني
عندي الجمال وغيري عنده النظر
لاحبسن على نفسي عوارفها
فلا يبين لها في غيرها اثر
كم ذا اكلف نفسي فوق طاقتها
وليس لي بل لغيري الفيء والثمر

فالانانية في هذه القصيدة معنى مجرد عبر عنه الشاعر بصورة حسية مشخصة

وبعد ان ذكرت هذه المذاهب الادبية والمدارس الشعرية لابد من التنويه ان لكل مدرسة عشاقها وانصارها . ولكل مذهب حسناته وعيوبه - الا ان الملاحظة التي لا بد لي من ذكرها هي ان الشعر ليس مجرد تسلية او سفسطة كلمات، فمن اراد ولوج مملكته عليه ان يتزود بابسط الاسس ولعلها من ثقافة واسعة وعميقة ، الى جانب ملكة اللغة العربية المتينة والحس المرهف والخيال الخصب والجرس الموسيقي الذي لا غناء عنه في هذا المضمار مهما تعدد المدارس الشعرية او المذاهب الادبية .

اهم مراجع البحث :-

١- الاتجاهات الادبية في العالم العربي الحديث لانيس المقدسي
٢- تاريخ الادب العربي لاحمد حسن الزيات .
٣- تاريخ الادب العربي لحنا الفاخوري .
٤- تاريخ الادب العربي للسموالي
٥- الشعر العربي في المهجر لمحمد عبد الغني حسن
٦- قراءة جديدة لسورة الياسمين للشاعر نزيه خير
٧- بكائية للشاعر نزار قباني .
٨- شعراء الرابطة القلمية لنادرة جميل سراج
٩- في الميزان الجديد لمحمد مندور
١٠- امراء الشعر العربي في العصر العباسي لانيس المقدسي

عندما يخبو الامل

شعر : هيام منصور - عسفيا

منذ اعوام ولجنا ابواب السراديب
اها نحن نطمر في التراب
عقودا .. من سنين !!
ما زلنا نتحسس في غياهب الظلماء
طريقنا المهجور !!
مثل عجلة الزمن «نسرع»
نقف ، ثم ندور ؟!!
اين سيصل بنا المطاف
وسدائل الدهماء محدقه بنا
وثعبان الطريق
ينفث دربا طويلا
من سموم ؟!!
اين بوابة العمر
عافت نفسي
هذا الكنز المسحور ..
ابحث عن سبيل للرجوع
عبر هذه المادة السوداء
لا دليل .. ولا نور !!..
تركنا نور الحقيقة
من قبل مولدنا
قبل اشعال فتيلة السنين

اني للذهب ان ينير الدرب
ويمزق الضباب
ويجلو عن ايامنا غبار الانين
اني لبريق ان يكون منارة
تؤهل لنا الرجوع
من مقبرة الياس
من دوامة الصمت الحزين !!؟
عقارب الساعة تهرب
من شبح الايام ..
ما زلنا نحفر بالمعاول ..
ونطر السنين
نفتش عن باب الرجوع
عن امل واه تراكم عليه السواد
غلف بالطين
نفتش عن نهاية
لرحلة العمر في كهوف الحياة ..
فقد تاقت انفسنا للانطلاق من حياتنا
دون هدف هي .. هي ذهب
لا يجدي .. ولا يهدي فاقد البصيره
من مسالك الليل .. للمكان الامين !!!



بيت الكرمة في مسرحية "اللصـــوص"

بقلم : شاكر فريـد حسـن - مصمص

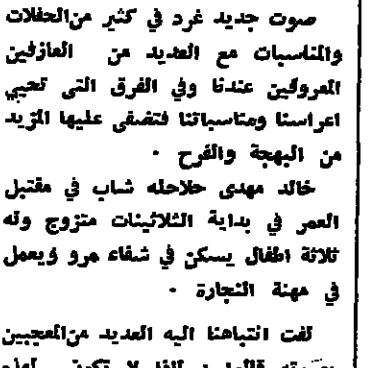
غصت قاعة المسرح في معهد جبعات حبيبة يوم الاثنين الموافق ٢٣-٢-١٩٧٦ ـ بالنظارة من طلاب الثانوية في مدارس كفر قرع ـ عارة عرعره المشتركة ـ وام الفحم ، وذلك خصيصا لمشاهدة مسرحية اللصوص لممثلي بيت الكرمة ـ وهو المسرح العربي المحترف الوحيد في اسرائيل ـ وهذه المسرحية من اشهر مؤلفات الكاتب الالماني فريد ريك شيللر ، وقد قام باخراجها الممثل والمخرج المشهور الشاب ادوار شرش . وبدأت المسرحية واخذت شخصياتها تتوالى على المسرح. وكل واحد يحاول الاجاده قدر المستطاع وقد اجاد معظمهم فعلا فكنت تراهم مندمجين في



ادوار شرش
مخرج المسرحية
وممثل دور فرنسيس

ادوارهم الى حد بعيد ، هذا يلفت الانظار بانفعالاته النفسية وذلك بالبساطة كما يقتضى الدور واخر بالعاطفة والمودة وغيرهم بالقسوة او الحرقة .

هنا لا نريد التطرق الى موضوع المسرحية لاننا قد قرأنا تلخيصا لها في الملحق الفني لصحيفة «الانباء» الصادر يوم الجمعة الموافق ١٢-٩-١٩٧٦



جوزيف اشقر
قام بدور الوالد

(لسميح نمر صالح) .. ويمكن تلخيصه انها تعالج نزعة الشر عند الانسان في ابشع مناظرها، كما وتعكس الوجه الاخر من الانسانية ، ويتمثل ذلك بالمودة والاخلاص .

غير اننا نجد لزاما ان نتطرق الى بعض النقاط المتعلقة بالتمثيل والاخراج .. هي

● نجاح هذه المسرحية متعلقا بالاخراج الرائع الذي قام به «ادوار شرش» فقد اعطى المسرحية التفسير الاخراجي الصحيح .. وجعل مفاهيمها وفلسفتها بارزة .. مفهومة لدى الجميع .. الحركة والتنقلات على خشبة المسرح .. لم تخرج عن نطاق الضرورة .

● أما العنصر الاخر الذي يقف على المستوى الرفيع الذي توصل اليه التأليف والاخراج، فهو التمثيل .. وقد اظهر ممثلي بيت الكرمة كفاءة وقدره لم نشاهد مثلهما من قبل .

● الديكور ببساطته .. وبأسلوبه استطاع ان ينسجم مع روح المسرحية .. اما الماكياج فجاء مطابقا للاصل .

● الموسيقى التي رافقت المسرحية كانت اغلبها ناجحة .. عذبه .. وسهلة واخيرا نهنيء المخرج والممثل الناشيء ادوار شرش على توفقه في التغلب على صعوبات جمة اعترضت اخراج هذه المسرحية .. ولا يمكننا ان نغض الطرف عن الجهود الكبيرة التي يبذلها اعضاء مسرح «بيت الكرمة» في انجاح هذه المسرحيات ونتمنى لهم كل نجاح وتوفيق والاكثار من الظهور في اماكن اخرى من البلاد وكذلك التغلب على جميع العقبات المادية والاجتماعية



احد مشاهد مسرحية «اللصوص»

خالد مهدي حلاحلة

يبحث عن الطريق الموصلة للاذاعة والتلفزيون

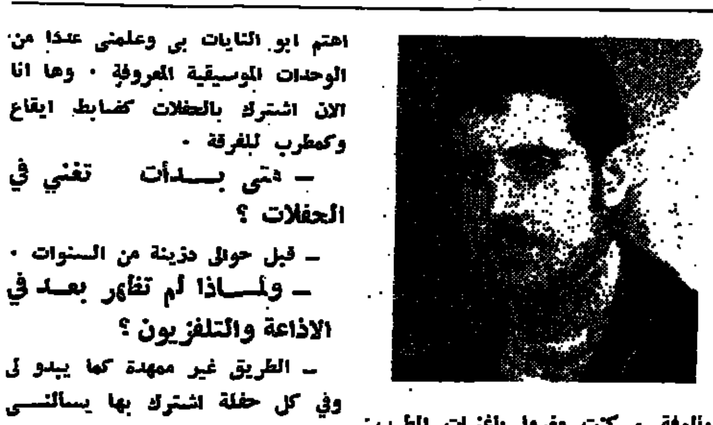
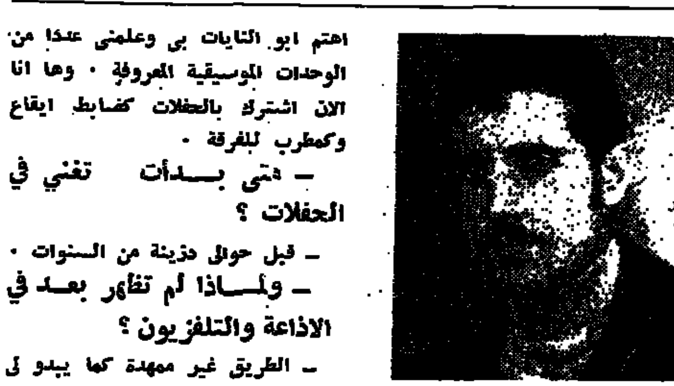
صوت جديد غرد في كثير من الحفلات والمناسبات مع العديد من العازفين المعروفين عندنا وفي الفرق التي تحيي اعراسنا ومناسباتنا فتضفي عليها المزيد من البهجة والفرح .

خالد مهدي حلاحله شاب في مقتبل العمر في بداية الثلاثينات متزوج وله ثلاثة اطفال يسكن في شفاء عمرو ويعمل في مهنة التجارة .

لفت انتباهنا اليه العديد من المعجبين بصوته قالوا : لماذا لا تكون لهذه الموهبة اية منفذ الى الاذاعة والتلفزيون وزرنا خالد في منزله وتحدثنا اليه واعجبنا بصوته بقدر ما اعجبنا بدماثة خلقه .

اللون الذي يغنيه خالد لون شعبي اللون الذي يغنيه صباح فخري ووديع الصافي يقول خالد :

ـ انني منذ ايام المدرسة وانا احب الغناء والايقاع طالما قاصصني المعلم لانني كنت ـ ادربك ـ على المقعد ـ و ـ ادندن ـ الاغنيات التي كانت

مالوفة . كنت مغرما باغنيات المطرب الكبير محمد عبد الوهاب الى ان اكتشفت ان صوتي يتناسب ايضا مع الغناء الشعبي خاصة لون صباح فخري ووديع الصافي

ـ ومتى تعلمت ضبط الايقاع ؟

ـ في اوائل الستينات التقيت بعازف الناي محمد ابو التايات وكان في ذلك الحين معروفا كضابط ايقاع ممتاز خاصة قبل ان يبدأ شهرته كعازف ناي اهتم ابو التايات بي وعلمني عددا من الوحدات الموسيقية المعروفة . وها انا الان اشترك بالحفلات كضابط ايقاع وكمطرب للفرقة .

ـ متى بدأت تغني في الحفلات ؟

ـ قبل حوالي دزينة من السنوات .

ـ ولماذا لم تظهر بعد في الاذاعة والتلفزيون ؟

ـ الطريق غير ممهدة كما يبدو لي وفي كل حفلة اشترك بها يسألني الحاضرون نفس السؤال : ـ لماذا لم تظهر بعد في الاذاعة والتلفزيون ـ وانا بدوري اسأل المسئولين : لماذا لا ادعى للغناء في البرامج الغنائية ؟

تعليق : سألنا احد محرري البرامج فافاد ان برنامجا جديدا للتلفزيون سيفسح المجال لاظهار المواهب التي لم تجد طريقها بعد وحينها سيكون لاصحاب المواهب البارزة كل الامكانيات للاشتراك في البرامج الغنائية في التلفزيون وفي الاذاعة ايضا .

مسابقة الانباء الفنية

رقـم ـ ٢٦٩ ـ

يحررها ويشرف عليها : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة عايشة الحلواني من القدس ـ هنالك فيلم مثله المرحوم فريد الاطرش مع الممثلة ... عند وستم .

فما اسم هذا الفيلم ؟

حل ونتائج المسابقة رقم ـ ٢٦٧ ـ

الحل الصحيح : ـ

اسم الفيلم : صراع في الوادي

اسماء الفائزين :

لقد اجريت القرعة وفاز المذكورين تاليا بالجوائز المبينة ازاء اسمائهم .

١ ـ طه عبد الحليم ـ كفر مندا ـ وجائزته مضارب ريشة طائرة ـ مقدمة من معرض سيدتي الجميلة بنابلس .

٢ ـ زينات الشكعة ـ نابلس ـ وجائزتها بلوزة ستاتية مقدمة من معرض الياسوفي للالبسة بنابلس .

٣ ـ غازي ابراهيم ـ القدس ـ وجائزته مكوى كهربائية مقدمة من محل اعلاف الديك الذهبي بنابلس .

٤ ـ سناء بعاره ـ نابلس ـ وجائزتها البوم صور فاخر مقدم من مكتبة دار العلوم بنابلس ـ عمارة العنبتاوي .

٥ ـ نايف رياشات ـ العريش ـ وجائزته قلم حبر ـ مقدم من مكتبة دار العلوم بنابلس ـ عمارة العنبتاوي .

٦ ـ سحر العرندى ـ نابلس ـ وجائزتها طقم منزلي ... من السيد فوزي الشيخ علي ـ القدس ـ بيت حنينا ـ صيانة وتركيب انواع التلفزيونات .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة سناء شاهين .
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة فكرية فيران .
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

ملاحظات المشرف على المسابقة :

١ ـ يرجى من جميع المشتركين في المسابقة الفنية ان يذكروا في كوبون المسابقة اسم البلدة والعنوان كاملا .

٢ ـ الى الاخوة خير توفيق نصر الدين ، ونايف رياشات ومبدا نصر الدين ، وعمر يونس .
نأسف لعدم نشر اسمائكم مع اصحاب الحلول الصحيحة للمسابقة رقم ٢٦٦ نظرا لوصول اجوبتكم متأخرة .

٣ ـ الى الاخت عطاف صالح من عكا ـ الموضوع الذى في رسالتك سوف يبحث باهتمام وسنعلمك بالنتيجة التي نتوصل اليها قريبا .

٤ ـ يلاحظ ان غالبية اصحاب الحلول الصحيحة لهذه المسابقة هم من منطقة نابلس ـ تهانينا لهم .

«أصحاب الحلول الصحيحة»

القدس ـ فايز عمر ، احمد رويضي ، عايشة الحلواني ، ابراهيم شبانه ، رياض عويضة ، حسام النجلاد ، وليد ... موسى الغلاوي ، باسم الحلواني ، لمياء جبر ، انتصار حمدان ، غازي ابراهيم ، خلود رويضى ، حسن علي ، دلال محمود ، خيرية احمد .

نابلس ـ منتهى مقبول ، يوسف حسن وشاح ، وفاء ... امنة سليم ، امل السائح ، رجاء الطاهر ، ايمان البرغوثي ... نهاني حموضة ، سمر ابو صالحة ، بلال التكروري ... ابو غزالة ، مروان مصلح ، عهود المصري ، عبير العامودي ... مهيب الششترى ، الهام حمدان ، سمر التكرورى ... التكروري ، فل الندى عاشور ، ممدوح عبد الحق ... مصلح ، صبحى عبد الحق ، رهيجة فزع ، وفاء صالح ... صالح ، أماني صالح ، زياد العمد ، زيزي راضى ، ليون ... الخفش ، تمرهان حلاوة ، نهلة دبلان ، ابتسام الشخشير ... ايمان جميصه ، سهام المصرى ، ايمان احمد ، منى الشريف ... هدى ابو عوده ، فرهان المصرى ، مى العامورى ، سعاد ... يمته المصري ، مريم هاشم ، ابتسام عبده ، سامره هاشم ... سامره صايمه ، عبير ابو عيسى ، صبحي الاغبر ، فتحي ... الشكعة ، ندى دروزه ، سميح طوباسي ، زينات الشكعة ... سناء شاهين ، سناء ابو حجلة ، رجاء دوزه ، سحر العرندى .

عكا ـ فكرية فيران ، منور فيران .

اللـد ـ صباح الميمه .

الناصرة ـ غادة خورى .

شفا عمرو ـ موفق عوكل ، جبران خوري .

الفريديس ـ احمد شكرى .

رام الله ـ محمد كامل ، امنة احمد ، منيرة حسين .

رفح ـ أسعد يونس ، علي اسماعيل ابو زيادة .

غزة ـ سلمان سلامة .

العريش ـ كمال احمد ، نور الدين حمدى ، نايف رياشات ، حماده حسن .

ابو سنان ـ عبد الله صعب .

كفر مندا ـ طه عبد الحليم ، علي سمحات .

الكبابير ـ تغريد عوده .

حيفا ـ مرنده ابو الهيجا .

قسيمة ـ رقم ٢٦٩ ـ

الاسـم : ....

العنوان : ....

التوقيع : ....

الكلمات المتقاطعة

اعداد حسن علي الزعبي الناصرة

الكلمات الافقية :

١ ـ مدينة سورية .
٢ ـ ترعة ، ثلثا هجر
٣ ـ مدينة مصرية كبيرة .
٤ ـ ممثل عربى .
٥ ـ ركض .
٦ ـ من الخضار . مجرى مياه .
٧ ـ ......
٨ ـ ممثلة مصرية .
٩ ـ الاسم الثاني لممثل عربي كوميدى طارد .
١٠ ـ عاصمة اثيوبيا .

الكلمات العمودية :

١ ـ من المشروبات الروحية .
٢ ـ اسم علم مؤنث .
٣ ـ قدام (مبعثرة) ، بمعنى اجتهد (مقلوبة) .
٤ ـ يحيك . جدها في ـ ياسين
٥ ـ خامد . من اخوات كان .
٦ ـ دولة افريقية . سعادة .
٧ ـ منازل نعم (بالعامية)
٨ ـ مرعب .
٩ ـ مانح ، يعشق .
١٠ ـ عكسها يرحل ، عكسها استطيع



اشتهر بانه ينتج ويخرج
لتي تهز اعصاب المتفرج
رو ان سمي بهيتشكوك
يسري . اشتهرت في
ا اجمل نجوم الشاشة
مصر . مديحة وكمال
هو كمخرج وككاتب
شتراك مع صبري عزت
ممثلة ، وكانت النتيجة
شاهده هذا المساء .

يحة يسري – هي زوجة
حمدي – عماد حمدي –
صغير يدعى عصام .
مع زوجها وابنها ونحن
المشهد الاول من الفلم
زة في القاهرة مع ابنها
زكي ابراهيم – . ولكن
عا بوحدته في الاسكندرية
طلب عودتها . وفي القطار
مع صديقة عزيزة لها
ة تدعى زيزي – سلوى
كانت زيزي في منتهى
. وتروي قصتها لعايدة
يش مع رجل لا تحبه
للها فقررت ان تهرب
كن من الحصول على حكم
، وهي تريد ان تهرب
الى اختها في الاسكندرية
من عايدة ان تحفظ لها
اوراق خطيرة ، فتوافق
م بهذه الخدمة . وفي
ية زوجها في انتظارها
كادا يعودان الى الدار
دي مكالمة تلفونية يهرع
القسم ، وهناك يريه
جل تبحث عنه الشرطة
س عشرة الاف جنيـه
وف عن هذا الرجل انه
وجة المجنون . وكانت
جماعة من اقاربها في
الى الاسكندرية ،وحققت
فانكرت صلتها بزوجها
، .. ونتيجة التهديد
تخبرهم بمجريات الامور
زوجها .. وتوضح هذه
م تكن سوى زيـزي
تحت مراقبة الشرطة .
ه الزوجة عشيق يدعى
المليجي – تذهب لمقابلته
ال المختلس فتقول انه
، لدى صديقة لها زوجة

يحضر انور زميل حمدي
للعمل كالعادة . في حين
سالة من زيزي ،ترجوها
لامانة . وتعين لها مكان

مع عشيقها لطفي في
ختلس . عندما يحضر
يبحث عن المال .. وتكون
زيزي .

ة برفقة عصام الى المكان
يزي . فتترك لها ورقة
عصام غرفة القتيلـة
. وما تكاد عايدة ترى
حتى تهرب مذعورة مع
ورقة التي كتبتها لزيزي
لطفي فيقرر استغلالها
ل على المال المختلس .
لظرف فترى فيه المال ،
تفعل .. وتخبيء الظرف
وتلاحظ اثار وعكة على
للطبيب الذي يطمئنها
ال كانت عايدة عـلى
مع عصام .. ولطفـي
ويقول لها : نشرت
مصرع زيزي عبد المنعم
سمه على انه زوج القتيلة
قة التي تركتها ويقول
ادتها اليها وعدم الابلاغ
سوله على المال .وتوافق
طه . وعندما تعود تجد
ارها . ويحدثها زوجها
عن البواب الذي رأى
من الدار . وهو يعتقد
لة التي اجهزت عـلى
بالمال المختلس . ويحضر
الاثنان في الجريمـة
سرها في الصحف لاصطياد

ة بانهيار عصبي اثر كل
التي مرت بها . وتسأل
، يفعله اذا اكتشفت انها
تي خرجت من دار القتيلة
لا انه سيكون حينها رجل
الزوج . ويزداد صداعها
حبة اسبرين .. وتبحث
، وضعته في الخزانة فلا
- فتنهار تماما . وفـي
عصام عن الظرف فيقول
عليه .. وتضطر الى
جها والزعم بان حليها
ف وضاعت .. ويمضـ
ها مع انور تعاود البحث
قة .. وتسأل الخادمة
الظرف اصلا .. وتضطر
لطفي لتخبره باختفاء

فيلم عربي طويـل

قلـــوب تحترق

الظرف فيهددها بالانتقام فتتوسل اليه ان يمنحها مهلة .. فاتفقا على الاتصال تلفونيا .. وقال لها وهو يودعها : تذكري ان لم استلم الظرف سابلغ عنك

وتعود الى الدار لتفاجأ باختفاء ابنها عصام .. وتبحث عنه فلا تعثر له على اثر ويمضي النهار وهي تبحث بدون نتيجة . ويحضر زوجها فيعيدها الى الدار ويوصي الخادمة عزيزة – وداد حمدي – بها .. ويزورها الطبيب فيطمئنها ويقول ان اعصابها متعبة ..

ويتصل لطفي بها ليخبرها بانه اختطف عصام . ويهددها بقتله ما لم تدفع له المبلغ المختلس . او اذا خطر لها ان تبلغ الشرطة ، ويعدها ان يتصل بها مرة اخرى ليشرح لها ما الذي يجب عليها عمله اذا كانت قد اضاعت المبلغ نهائيا .

الان ، كانت عايدة في اقصى حالات الانهيار . كان عصام اهم شيء في حياتها وهو الان بعيدا عنها مهددا بخطر القتل .. وما يكاد يحضر زوجها حتى تصرخ بوجهه : اين الظرف ؟ ما الذي فعله به ؟ كيف تصرف المال؟ وتروي له كيف تعرفت بزيزي وكيف وصل الظرف اليها . وزيارتها لمكان الجريمة .. فيؤكد لها ان زيزي ماتت مخنوقة وانه لم ير الظرف ولايعرف عنه شيئا .. وينصحها بعدم التهور .

كان فريد زوج القتيلة زيزي يعمل في احد الكباريهات وفي هذا الكباريه يلتقي حمدي مع انور ويدبران خطة للقبض على لطفي .

وفي الدار يقع تطور هام يتضح ان الظرف الحاوي للمال مخبأ في دمية من دمى عصام .. وان الذي قام بعملية الاخفاء صديقة عصام الصغيرة .وتبلغ عايدة زوجها عن سرورها لعثورها على المال .. ويجلس انور وحمدي وعايدة في انتظار تلفون من لطفي .. وفي كل مرة يدق جرس التلفون يزداد التوتر ويبلغ انور تليفونيا بان الشرك قد نجح وقبضوا على فريد زوج زيزي . ويذهب حمدي للتحقيق معه ويرفض طلب عايدة ان تذهب معه . ويقول فريد انه مستعد ان يعترف بكل شيء ويقسم انه بريء من تهمة اختطاف عصام . وعندما ترى عايدة صورة فريد تقول ان المختطف هو شخص اخر . واخيرا يتلفن لطفي ، فتخبره بعثورها على المال ويتفق معها على اللقاء .. فتتوسل الى حمدي ان يقبل بشروط لطفي . فيتظاهر بانه قبل . ولكنه كان يدبر خطة للقبض على لطفي . وتحمل عايدة الظرف وتذهب للموعد ،ولكنها تكتشف ان سائق التاكسي الذي ركبته هو لطفي . ويطلب منها المال ، فتقول ستدفع بعد ان ترى عصام . ويذهب حمدي مع انور الى مكان اللقاء جنب عمود السواري وينتظران دون جدوى اما لطفي فياخذ عايدة الى غرفته ، ويتناول الظرف من محفظتها .. وما يكاد يفتحه حتى يتضح انه مليء بقصاصات الورق . حيث كان حمدي قد ابدل المال بالقصاصات . ويغضب لطفي .. ويصب جام غضبه في الاعتداء على عايدة بالضرب .. تطلب منه المبلغ فيقول اما ان يتسلم المبلغ خلال ساعة او تكون هذه الساعة اخر ساعة في حياة عصام وتنادي ابنها فيرد عليها .. ولكنه لا يمكنها من رؤيته . بل يعيدها الى دارها في تاكسي لاحضار المال وينصرف هو لاعداد زورق بخاري للهرب به . وتتهم عايدة زوجها بان كل الذي يهمه مركزه .. نجمة جديدة تلمع على كتفه اما الزوجة والابن فلا اهمية لهما ، وتحدثه عن الورقة التي كان لطفي قد ارغمها على كتابتها .. وكانها موجهة لزيزي قبل مصرعها وفيها تلميح للمال .. ويخرج الجميع في سيارة التاكسي . بعد اعتراف السائق .. وعندما تدخل الشقة ترى النار تلتهم غرفة عصام .

ما الذي سيحدث الان . هل سينجو عصام ؟ هل سينجح لطفي من الافلات من العقاب ؟ ما مصير المال المختلس ؟ الجواب على كل هذه الاسئلة عـلى الشاشة الصغيرة هذا المساء . الفلم مرفق بترجمة عبرية

الحقائق حول كسارة "نيشر" في منطقة طمرة

لمراسل خاص

الحلقة (٥)

لقد قدمنا للقاريء في الحلقات الاربع التي نشرت حول موضوع كسارة نيشر في طمرة . شرحا وافيا ومقابلات مع السيـد شلومو كورين مدير علم نيشر . وقد وقفنا طويلا عند النقاط التي اثارها معارضو اقامـة الكسارة .. ثم اننا رجعنا الى بحث البرفيسور براتيـو والى البحوث الجيولوجية المختلفة والى قرارات اللجان المهنيـة المختصة التي استعانت بهـا اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم بالناصرة والتي على اساسهـا اعطيت الموافقة لشركة نيشـر ووضعت بعض الشروط التـي طلب من ادارة نيشر التقيد بها من أجل ضمان سلامة وراحـة المواطنين .

ونريد اليوم ان نتـاقش القضية الاساسية في هـذا الموضوع .

هل – والى اي مدى – يضر وجود كسارة نيشر في طمرة بصحة مواطني المنطقة ويسبب لهم الاقلاق والازعاج والخطر .

أم ان وجودها هناك له نتائج جيدة تختلف كلية عما يحاول البعض اظهارها عليه .. بمعنى اخر .. هل وجود نيشر يحمل بركة لاهالي المنطقة ؟

ان تقدم الانسانية هو سلاح ذو حدين ..

التقدم ضروري .. بل انه حلم كل مجتمع انساني .. حلم تدفع الانسانية ثمنا كبيرا من اجل تحقيقه !

الا ان التقدم هو بالطبع نتيجة مباشرة لعمليات التطوير والبناء والتصنيع على اختلاف احجامها وانواعها ..

هذه العمليات لابد وان تسبب الضجة وتلوث الهواء وافات اخرى .. كما انها تؤثر على صحة وحياة الانسان المعاصر بطريقة غير مباشرة ولكن بشكل كبير – كامراض العصر الناتجة عن تفاعل الانساني .. (القلق مثلا) ..

هذا هو الثمن الذي يدفعه المجتمع المتطور مقابل تطوره ومقابل نضاله من أجل حياة افضل واسعد ..

وبالرغم من ان الكسارات هي جزء من الحركة الصناعية الا انها – وكسارة نيشر بالذات – لا تعد ابدا من نوع المصانع والمعامل التي تعتبر مصـدرا لتلويث الجو والازعاج الناس ..

وكسارة نيشر بالذات لا يمكن ان ينجم عنها اية اخطار او اضرار اوافات تضر بالمواطنين او تسبب لهم الازعاج او اقلاق الراحة .

لانك عندما تقوم بزيارتها وتقف عن كثب على طريقة بنائها وتجهيزها الحديث وعلى اسلوب العمل فيها لابد وان تتاكد انها لن تسبب ايا من الامور الانفـة الذكر .

● الكسارة مغطاة ببناء مـن الاسمنت يمنع تسرب الغبار الذي تنفق ملايين الليرات من اجل الحصول عليه حيث ان مرحلة سحق التربة وتحويلها الى ذرات هي اهم واثمن مراحل انتاج الاسمنت . كما ان طريقة نقل التربة بالسيارات من الكسارة الى المصنع تضمن المحافظة على ذرات التراب الثمينة .

● الالات والتجهيزات في الكسارة هي الات حديثة التصميم لا تسبب اي تلوث للجو او ضجة او اهتزازات . وهي تضمن النظافة والهدوء التامين .

● ايام العمل في الكسارة ٥ فقط .. ومدة العمل كل يوم : مناوبة واحدة تبدأ من الساعة السادسة والنصـف صباحا وتتوقف نهائيا في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

● ولا شك ان هذا القيد يسبب لشركة نيشر خسائر يصعب تصورها .. لان العمل في المصانع والورشات الكبيرة التي تنفق الملايين على اقامتها يستمر طيلة ايام السنة ، ٢٤ ساعة يوميا ! وهكذا تخسر شركة نيشر عشرات ملايين الليرات سنويا من جراء العمل المتقطع والمناوبة الواحدة يوميا .. انها تخسر ساعات العمل المهدورة والضائعة وتخسر من جراء استثمارها في الالات والتجهيزات الحديثة التي تزيد تكاليفها عن ٧٠ مليون ليرة .

لقد شق طريق جانبي كلف غاليا – لابعاد خطر الحوادث عن القرى المجاورة ولمنع الضجة واتساخ الجو بدخـان السيارات .

● عملية التفجير علمية وحديثة جدا لا تسبب الاهتزازات او اي ضرر اخر وهي تتم على فترات زمنية متباعدة تستمر ثواني معدودة وتتم كلهـا باساليب وبمواد تفجير حديثة تبعد الاخطار التي قد تنجم عادة عن التفجير العادي المتبع في الكسارات العادية واعمال التطوير الاخرى ..

كما ان التفجير نفسه يجري في باطن الارض وفي داخل التلة بحيث يكون جدار من الارض نفسها حول مكـان التفجير .

● الكسارة مقامة على بعد مئات الامتار عن قريتي طمرة وكابول وعن القرى المجاورة الاخرى .. ثم ان العمل في الكسارة سيكون في عمق التلة بحيث لا يرى العمل فيها ولا يشعر به احد

هذه الامور او بعضها تؤلف بعض شروط الرخصة التي منحتها اللجنـة اللوائية والتنظيم والبناء في الناصرة لشركة نيشر ..

هذه الرخصة التي لم تعط لنيشر الا بعد دراسات شاملة قام بها اخصائيو الوزارات المختلفة والدوائر ومراكـز البحوث الاخرى .

كما ان هذه الشروط اخذت بعين الاعتبار كافة الاعتراضات التي تقدم بها المعترضون الى اللجنة اللوائية المذكورة .

ولكن قضية تشكيل الخطر او الازعاج هي الوجه الواحد من العملة ..

فما هو الوجه الثاني ؟!

الوجه الاخر هو الفوائد التي سيجنيها سكان قريتي طمـرة وكابول وقرى المنطقة الاخـرى من اقامة كسارة نيشر – انه ما ستساهم به نيشر من اجـل تطور المنطقة ورفاهية سكانهـا عربا ويهودا ، سواء كان ذلك بصورة مباشرة او غير مباشرة .

لوجود كسارة نيشر في تلك المنطقة سيكون مصدر رزق لمئات من ابنـاء المنطقة .. وهؤلاء العمال بالطبع يعيلون الاف المواطنين .

وعدا عن العمال الذين يعملون داخل الكسارة ، ستكون هنالك حاجة لعمال يقومون بمهمة الحراسة وبالاعمـال الاخرى .. مثل النتاج مطعم ومحطة بنزين وغيرها .

ثم ان مجرد وجود الكسارة سيفتح المجال امام تاسيس صناعات واشغال متعلقة بعمل الكسارة .. ومع الوقت ستتحول المنطقة الى منطقة صناعة واقتصاد عامة تعود بالخير والرفاهية على سكان المنطقة قبل غيرهم .

كذلك فان شق الطريق بين الكسارة والشارع العام – بالقرب من الحقول – سيجلب بركة كبيرة للمزارعين ابناء طمرة وكابول .. ومصلحة المزارعين هي مصلحة كافة اهالي القريتين ..

وامر هام اخر يحمل الكثير من الفوائد هو .. حق الجيرة .. وهذا ليس مجرد وعد من قبل شركة نيشر للمواطنين .

وبهذا الشأن يقول السيـد كورين : «من عادة المصانـع والشركات الكبيرة ان تقـدم مساعدة كثيرة لجيرانها .. وقد تبنينا هذه العادة مثل غيرنا من الشركات ان لم يكن اكثر .. فقد ساهمنا على مر السنين بكافة النشاطات الاجتماعية لجيراننا .. وانا لا ارى سببـا لان نتوقف اليوم عن هـذه العادة .. بل على العكس فان نيشر اخذت بالحسبان منذ البـدء مصلحة مواطني طمرة وكابول وراحتهـم ورفاهيتهم .. واهتمامنا لن ينتهي بتجهيزات الكسارة وبطريقـة واساليب واوقات العمل فيها .. استطيع ان اقول لكم بكل صدق .. انه فقط يبدأ هناك ! للجيرة حقوق ونحن نؤمن بها فعلا !»

– انتهى –

وقت ما

الشباب والكـــرة

الشباب بزخمه ونشاطه وقدرتـه جسميا ومن ثم فهما وتفكيرا ، يحتاج لمجالات لتصريف هذا النشاط فـي الطريق الايجابي القويم . واذا لم تتح له هذه الفرصة يجنح البعض للسلبيات

وتقديرا من القائمين على رعايـة الشباب في جميع الدوائر والمؤسسات لهذا الاتجاه ومخاطره . نرى الجميع يتعهدون النوادي . وما تقدمه هـذه النوادي من نشاطات رياضية وثقافية للشباب .

وفي الوسط العربي الكثير من هذه النوادي . ولكن القليل من تنويـع التدريب والنشاط الرياضي . فلكل ناد تقريبا فريق لكرة القدم . وقلما تجد فريقا لاوجه النشاط الرياضي الاخرى مثل الشطرنج مثلا .

والسؤال هو : هل يحجم الشباب في وسطنا عن التدريب على العاب اخرى ليحذقها مثل كرة السلة ، الكرة الطائرة تنس الطاولة .. الخ وهل يقوم الجمهور بتشجيع مثل هذه الالعاب بالقدر الذي يجعل الكثيرين من الشباب يقبلون عليها ؟

مع ان العاب المصارعة والكراتيـه تستقطب عددا كبيرا من الشباب مع ضرورة توجيه المتدربين لئلا يطبقوا ما تعلموه على الاخرين بسبب او اخر .

اقول هذا لعلمي بافتقار كثير من القرى للملاعب التي تصلح لكرة القدم وامكانية ايجاد ملعب او مكان لغيرها من الالعاب وبسهولة . ناهيك عن المشاحنات والحساسيات التي كثيرا ما تحدث بين جمهور مؤيدي فرق كرة القدم ، والتي لا تحمد عقباها غالبا

ابو قـلامـة

★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★ تتمـات ★

الوحدة الفلسطينية السورية الاردنية

في اعماق جميع فئات الشعب والملتزم عقائديا

ثانيا : ان تكون الاحزاب في الاقطار العربية فروعا لاصل واحد وهذا يعني التزامها بايديولوجيات واحـدة . واستراتيجيات واحدة . مع السماح بالاختلاف في التكتيك شريطة الا يكون ذلك على حساب التضحية بالايديولوجية والاستراتيجية

ثالثا : الموافقة العقائدية الملتزمة بضرورة ان يكون للدول المتحدة او الداخلة في الاتحاد ، جيش اتحادي واحد . واناطة قضايا الامن في كل قطر برجال الشرطة وحدهم . وبغير ذلك تصبح الوحدة او الاتحاد ، تحت رحمة عدد من الضباط يمتطون عددا من الدبابات . كما حدث في سوريـا عندما قصم عدد من الضباط بعدد من الدبابات ارتباطها بمصر في ايـام المرحوم جمال عبد الناصر .

هذه هي الاسس المبدأية الرئيسية للوحدة كما يراها المفكرون في حزب البعث الوحدة التي يرى اولئك المفكرون ان شكلها النهائي يكون على شكل اتحاد فيدرالي يمنح الاقطار العربية نوعا من الاستقلال الداخلي . في بعض الامور . ضمن سياسة خارجية واحدة ووحدة عسكرية واحدة وصارمة .

الوحدة بالنسبة للمبادىء

والان هل الاقتراحات لاقامة وحدة بين سوريا والاردن والفلسطينيين والتي تلاقي حماسا كبيرا من الاردن ومما يمكن ان يطلق عليه «الخدامية» في حزب البعث . نسبة الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية .. نقول هل هذه الاقتراحات تتفق مع المبادىء الاستراتيجية الثلاثة السابقة . وبالتالي هل من الممكن ان تكون النتيجة وحدة كالتي يريدها حزب البعث . والتي دعا اليها المفكرون البعثيون ام ان النتيجة ستكون مجرد الحاق وضم . يؤديان الى اثار عكسية تكون في محصلتها ضد الوحدة والاتحاد؟

بالنسبة للاساس الاول الذي هو الحرية . لا يختلف اثنان في ان سوريا وحدها هي التي تمارسها . بينما الاردن مرتبط ومتجاذب بالسياسة الاميركية وبالمساعدات المالية الاميركية تجعله بعيدا عن الحصول على ارادته الحرة . وبالتالي غير مستكمل لحريته . وهـذه حقيقة يعرفها الاردن . وتعرفها سوريا وتعرفها ايضا منظمة التحرير الفلسطينية

اما منظمة التحرير الفلسطينية ،فهي ما تزال تكافح من اجل الحرية ،ذلك لان حريتها تتحقق فقط عندما يكون لها وطن وشعب . وعندما تمارس الحكم في الوطن وعلى الشعب .

حكم احزاب وحكم فرد

وبالنسبة للاساس الثاني من اسس الوحدة كما دعا اليها القادة الفكريون لحزب البعث والذي هو تواجد فروع لاحزاب جماهيرية ملتزمة بايديولوجيات واستراتيجيات واحدة لا نجد هذا الامر الا بالنسبة لسوريا ومنظمة التحرير وبشكل غير مكتمل بينما الاردن يفتقر الى ذلك تماما . واغلب الظن اننا لا نسيء الى احد . اذا قلنا بان الجميع يعرفون ان النظام في الاردن هو نظام فردي . يقوم في الدرجة الاولى على شخص الملك حسين . بماله من ارتباطات مع بعض الدول الكبرى في الدرجة الاولى ومثل هذا النظام لا يتفق ابدا مع النظام السوري القائم على جبهه وطنية عمودها الفقري حزب البعث . ولا مع منظمة التحرير التي هي مجموعة احزاب تشكل جبهة متحدة .

واما بالنسبة للاساس الثالث وهو التوافق العقائدي فالجميع يعرفون ان مثل هذا التوافق غير موجود ابدا حتى بالنسبة للخطوط العريضة العامة فليس هناك اي اتفاق ايديولوجي بين البعث وحكم الاردن او بين المنظمة وحكم الاردن بل ان في المنظمة فصائل تؤمـن بايديولوجيات يسارية ليس بينها وبين البعث اي اتصال او اتفاق .

ضم والحاق

اذن فالمساعي والنشاطات والاقتراحات لاقامة وحدة او اتحاد بين سوريا والاردن والفلسطينيين ممثلين في منظمة التحرير الفلسطينية تفتقر الى الشروط الموضوعية التي وضعها البعث نفسه لتحقيقها بشكل سليم . وهذا بكل بساطة يعني ان التحقيق لن يؤدي الى وحدة او اتحاد سليمين . وانما سيؤدي الى نوع من الضم او الالحاق . لن يكون الفلسطينيون ممثلين في منظمة التحرير الرابحين . بل سيكونون الخاسرين . وهذه حقيقة تعرفها جبهة الرفض . وتعرفها اكثر المنظمات وعلى رأسها فتح القوية الكبيرة كما تعرفها الدول العربية وفي مقدمتها العراق ومصر والجزائر .

حركة تصحيحية متوقعة

ان الحماس الذي يبديه الاردن لمثل هذه الوحدة او الاتحاد هو حماس منطقي لان مثل هذه الوحدة او الاتحاد لن تكون سوى الحاق وضم واحتواء لمنظمة التحرير بمجموعها . وهذا مكسب كبير للنظام في الاردن على ان الحماس الذي يبديه ما يمكن ان يسمى «بالخدامية» هو امر غير منطقي . لانه يتناقض مع الاسس الايديولوجية الرئيسية لحزب البعث . بل ان ذلك يؤدي الى خطوات تقهقرية والى نكسات فكرية وعاطفية معادية للوحدة كالتي حدثت من موضوع الحاق الضفة الغربية بالضفة الشرقية ومن موضوع الحاق سوريا بمصر في عهد المرحوم جمال عبد الناصر ..

واذا حدث مثل ذلك فان حركة بقية تصحيحية ستظهر حتما في سوريا ضد ما يمكن ان يسمى بالخدامية . وهذا امر يؤدي الى تمزيق الحزب الـذي تحرص الجماهير العربية على بقائه قويا متماسكا ، لانه وحده يعمل من اجل بلورة ايديولوجية عربية اصيلة . توحد العرب . على اسس صحيحة وتبعث وجودهم المستقل القادر على رفضـ الاحتواء من قبل الايديولوجيات والمصالح الدولية القوية الكبيرة .

مقابلة مع : اوري افنيري

الاقتراح على سكان المناطق ان يقوموا بنشاط سياسي علني ، ولكن عليهم . هم ان يقرروا ما اذا كانوا مستعدين في ظروف كهذه للعمل السياسي .

س – هل سيخوض مجلسكم الانتخابات العامة للكنيست ؟

ج – ان هذا المجلس ليس حزبا . ولم يؤلف كي يخوض الانتخابات . وانا اقول بصفة شخصية فقط ،بانني ارحب لو تخوض الانتخابات قائمـة تنادي بهذا الحل . اما اذا كان هناك احتمال لمثل هذا الامر ام لا فان ذلك يتوقف على امر واحد هو : اذا اصبحت هذه المشكلة مركز الاهتمام في المعركة الانتخابية ، فان هناك احتمالا بان تتالف مثل هذه القائمة . ولكن علينا ان نذكر ان هناك اختلافا في وجهات النظر بين اعضاء هذا المجلس من الناحية الاجتماعية والاقتصادية . ولكن . كما قلت . اذا احتلت مسالة الانسحاب من المناطق المدارة . ومسالة التفاوض مع الشعب الفلسطيني مكان الصدارة قبيل الانتخابات . فهناك احتمال بان تتالف قائمة كهذه . وانئذ من المحتمل ان تدخل هذه القائمة شخصيات لا يعرفها الجمهور اليوم . ولكننا نعرف انها تنادي بالحل الذي ننادي به .

وحـــدة الكلمــة في العـــالم العربي

س – اود ان اطرح عليك السؤال الاساسي : هل اذا كـان العالم العربي متنازعا . فهل يكون ذلك في صالح اسرائيل ، ام ان العكس هو الصحيح ؟

ج – ان رأيي كان وما زال . هو انه كلما كان العالم العربي موحدا . يكون من السهل على اسرائيل التصالح معه .. انني اعتقد بان النزاعات في العالم العربي هي التي عرقلت التوصل الى الصلح . وانا اذكر مثلا ان المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر اقترب من السلام مع اسرائيل عام ١٩٥٤ وحينئذ وبسبب النزاع بين مصر والعراق حول حلف بغداد . توقف الامر .

وبعد ذلك كان هناك استعداد في مصر . وفي العراق ايضا في عهد المرحوم عبد الكريم قاسم . للعمل من اجل السلام . وكانت لي انا شخصيا محادثات مع وزير الخارجية العراقي السابق السيد هاشم جواد . محادثات علنية نشرت نصوصها . ولكن عندما نشب النزاع بين عبد الكريم قاسم وجمال عبـد الناصر توقف هذا الامر ايضا .

واظن ايضا ان الخلاف الحالي بين مصر وسوريا يعرقل التقدم نحـو السلام . وانا اظن انه يمكن التوصل اليوم الى سلام مع مصر ومع سوريا ومع منظمة التحرير ولكن الخلافات بين هذه الجهات ليس من شانها سوى عرقلة هذا الامر .

ان من الصعب على اي نظام حكم في اية دولة عربية التقدم بمفرده نحو السلام ، عندما يهاجمه نظام حكـم عربي اخر في الاذاعات والصحف متهما اياه بالخيانة . انني اظن ان مبادرة سلام تقوم بها اسرائيل ، يجب ان نوجه الى جميع الدول العربية وبضمن ذلك منظمة التحرير الفلسطينية .

س – من من الشخصيـات الفلسطينية التي اجتمعت معها خارج البلاد ؟

ج – اظن ان اي اجتماع مع اي زعيم عربي يجري بناء على وعد متبادل بعدم الكشف عنه . يجب عدم الكشف عن ذلك . اذ انني اعرف من تجاربي بان من اصعب الامور الحصول على ثقـة شخصيات عربية ازاء وضع العداء السائد اليوم . انني اظن بانني نجحت خلال السنوات الماضية الحصول على ثقة كثير من الشخصيات العربية بي . وانا اعتبر ذلك امرا ايجابيا جدا . ولذلك لا استطيع ان اعلن عن اسم اي شخصية عربية اجتمعت بها . باستثناء تلك الشخصيات التي وافقت على ذلك . كالسيد هاشم جواد مثلا . وكذلك المحادثات التي اجريتها في حينه مع اعضاء جبهة التحرير الجزائرية . وقد نشروا مضمونها هم انفسهم .

وهنا اود ان اتوجه الى الفلسطينيين في المناطق المدارة برجاء ان يوضحوا . بصورة جلية رغبتهم في انشاء دولـة مستقلة . ورغبتهم في انشاء دولة مستقلة ورغبتهم في ايجاد الحل بالطرق السلمية على هذا الاساس . فاذا اتضح للجميع ان هذا هو رأي الفلسطينيين في المناطق الذين يكونون نصف مجموع الشعب الفلسطيني . فسيكون لذلك تاثير كبير على الرأي العام الفلسطيني . والرأي العام الاسرائيلي .

عـــاصفة يثيرهـــا

مجموعات اخرى من المستخدمين بالمطالبة بهذه العلاوات وتشكلت الحكومة والهستدروت لجنة بركاني .

وجاءت اللجنة فاوصت بالغاء جميع هذه الاضافات دفعة واحدة . وقالت انها غير ضرورية باي حال من الاحوال وهي تخرق مبدأ الاجور المتساوية لقاء عمل متساو . فلا يمكن ان تحصـل مجموعتا مستخدمين على اجور مختلفة عن نفس النوع من العمل .

وحذرت لجنة بركاني من الخطر الذي يتهدد اقتصاد الدولة اذا لم تلغ هذه العلاوات . واذا لم ترفض مطالب مماثلة قدمت للحكومة من قبل اكثر من ٤٠ لجنة مستخدمين في الدوائر الحكومية والنقابات المهنية .

ويؤيد معظم الجمهور تنفيذ توصيات لجنة بركاني .

وكتبت احدى الصحف تقول : ان المصلحة الوطنية العـليا للاقتصاد الاسرائيلي هي التي وضعتها لجنـة بركاني نصب اعينها عندما قررت بان من يحصل على علاوات خاصة بصورة غير مشروعة ، لا يمكن ان يستمر في الحصول عليها .

بينما دعت صحيفة اخرى الحكومة الى تنفيذ التقرير . وقالت ان معالجة اقتصادية لا يمكن ان تتم الا اذا سببت الالم للبعض . واذا ما تصرفت الحكومة على هذا النحو فانه يمكنها ان تتوقع مساندة الجمهور لها .

★ تتمـات ★ تتمـات ★

في اعقـــاب خطـاب الاسد

حسين في دعوة البرلمان وتعديل الدستور ويؤكد ان هذه الخطوة لا تتعارض . وقرارات الرباط التي لم تحتو على اي نص بهذا الشأن .

ومن هنا ايضا رأينا الرئيس السوري يتهم مصر بتحريض الفلسطينيين على الاردن . كما حرضت الاردن عـلى الفلسطينيين . وقد رأينا عمان تبدي ارتياحا الى دفاع الاسد عن التحـرك الاردني .

شد الفلسطينيين

خامسا : وارتباطا بما تقـدم اراد الرئيس السوري اجتذاب منظمة التحرير الفلسطينية اليه . بعد ان اخذت مصر تحاول من جانبها جذبها في اعقاب خطوة الملك حسين البرلمانية . وتحذيرها من الانجراف وراء المخططات السورية . وباستثناء منظمة الصاعقة ورئيسهـا زهير محسن فقد شجبت المنظمـات الفلسطينية خطوة الملك حسين واعتبرتها منافية لقرارات الرباط . وطالبت الدول العربية بتفادي خطرها على قضيـة فلسطين .

وقد تهكم الرئيس السوري عـلى الرئيس المصري الذي طالب بعدم رفع البالطة الفلسطينية وتجاهل قصـة السادات من وجوب ترك المزايدات على قضية فلسطين . فاكد ضرورة رفـع البالطة عاليا . الا ان ذلك لم يمنع ياسر عرفات من التصريح في الكويـت بوجود خلافات بين منظمة التحريـر والحكومة السورية .

تبرير التدخل في لبنان

سادسا : تبرير التدخل السوري في لبنان ولما كان خير الدفاع هـو الهجوم فقد اتهم الرئيس السـوري مصر في خطابه بانها هي التي اشعلت نار الفتنة لتنطلي على اتفاقية سينـا . وطمس صوت المعارضة ضده وقـد كانت اجهزة الاعلام المصرية استنادا الى تصريحات وتلميحات المسؤولين المصريين قد اتهمت سوريا بالتدخل في شؤون لبنان الداخلية وتزويد الطرفـين المقتتلين فيه بالسلاح ، كما حـذرت القاهرة الفلسطينيين من الانجراف وراء المخطط السوري في لبنان .

طلب معونات عربية

سابعا : طلب المعونات من الدول العربية . لا سيما من الدول النفطية . وقد شجب الرئيس الاسد ما وصفـه بالارقام في ضوء تصريح الرئيس السادات بوجوب عودة كل من مصر وسوريا الى الحجم الطبيعي بنسبة ٦ ملايين سوري الى ٤٠ مليون مصري . فتنمر من خلف ثلث سكان سوريا ومحاولة تصغيرها. واكد على تواجد التوازن على الجبهتين المصرية والسورية وتوازن السـلاح والديون وتفاقم الديون على سوريا بالذات . وتفوق الخسائر السورية في حرب تشرين بالارواح والعتاد والاقتصاد واستفادة مصر من دعم الخرطوم بخلاف سوريا . والمساهمات العربية التـي تتفوق فيها مصر بالنسبة الى سوريا . وعندما شجب الرئيس الاسد عـرور البضائع الاسرائيلية في قناة السويس تجاهل استعادة مصر لحقول نفط ابو ردیس ومواقع حساسة في ممرات الجدي والمتلا في سيناء .

ثامنا – في المجال الداخلي حذر خصوم نظامه الذين سماهم بانهم خارج الدائرة وهم كثيرون . وادخلهم في عداد المقصرين وعديمي المسؤولية .

تاسعا – تجنب الرئيس الاسد اية اشارة الى ما سوف تعمله سوريا بشأن تمديد مدة قوة الطوارئ الدولية المنتهية في ٣٠-٥-٧٦ كما لم يتطرق الى العلاقات مع الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي اللهم الا بشأن نقل الديون السوفياتية كما انه لم يتطرق الى موقف البعث العراقي من البعث السوري . هذه نقاط رئيسية وردت او استفرنت من خطاب الرئيس حافظ الاسد . والى جانب هذه النقاط اراد بالطبع ان يؤكد على مدى ارتباطه بالحزب وعمله عـلى تحقيق مبادئه .

يبقى الانتظار حتى يوم الاحد القادم للاستماع الى خطاب الرئيس انـور السادات امام مجلس الشعب . وليس من شك في ان الرئيس المصري سيعلق على بعض ما ورد في خطاب الاسـد تصريحا او تلميحا .

هكذا من الأصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

ابعاد ٣٠٠٠ آلاف مصري عن ليبيا

بسبب اعتقال ٢٧ ليبيا في مصر

القاهرة — رويتر — اصدر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اوامره الى السلطات الليبية بطرد ثلاثة الاف مصري كاجراء انتقامي من مصر بعد القاء القبض على ٢٧ ليبيا في مصر بتهمة محاولة القيام بعمليات تخريب في القاهرة واختطاف الرائد عمر المحيشي عضو مجلس قيادة الثورة الليبي واللاجىء السياسي بالقاهرة وزميله الرائد عبد المنعم الهوني وزير الخارجية الليبي .

وذكرت المصادر الرسمية ان ٣٥٠ مصريا من هؤلاء المطرودين قد وصلوا الى السلوم على الحدود بين ليبيا ومصر يوم امس الاول وقد بدت عليهم امارات الاعياء الشديد والرعب والخوف وقالت الصحف المصرية انه قد تبين ان من بينهم ثمانية تعرضوا للتعذيب والقسوة مما اضطر سلطات الامن في السلوم الى نقلهم فورا الى المستشفيات لاسعافهم من الاصابات الخطيرة التي لحقتهم .

ولم تذكر السلطات المصرية ما اذا كان قد تم اخطار المصريين المطرودين مسبقا بقرار الحكومة الليبية . ولكن الصحف المصرية ذكرت ان السلطات الليبية قد صادرت اموالهم .

وكانت سلطات الامن بالقاهرة قد اعلنت يوم السبت الماضي القبض على سبعة ليبيين بتهمة التخطيط لخطف الرائدين الهوني والمحيشي . اما انباء القبض على العشرين الاخرين فقد اوردتها جميع الصحف المصرية الشبه رسمية امس . وذكرت هذه الصحف ان مباحث امن الدولة تتهمهم بمحاولة القيام باعمال تخريبية داخل البلاد .

وكان نائب وزير الداخلية المصري اللواء حسن ابو باشا قد اعلن يوم الثلاثاء الماضي ان التحقيق قد كشف ان جميع المتهمين من افراد القوات المسلحة الليبية وينتمون الى كتائب مدفعية هاون وفرق صاعقة وفرقة العقيد القذافي الخاصة .

وقالت الصحف المصرية انه منذ بداية التحقيق معهم اصروا على انهم موظفون حكوميون في ليبيا ولكن بعد مواجهتهم بالمعلومات والتحريات عادوا الى الاعتراف بانهم جنود في الجيش الليبي .

كما اكدت التحريات انهم يتلقون التعليمات بالمهمات التي سيقومون بها من اعمال تخريبية من مكتب العلاقات الليبي (السفارة الليبية) في القاهرة .

واعلن ان المخطط الليبي يتضمن اغتيالات بعض الشخصيات المصرية ولكنه لم يذكر اي اسماء .

وكانت وكالة الانباء الليبية الرسمية قد اعلنت امس الاول انه اذا اتبعت السلطات الرسمية الليبية نفس الطرق التي تتبعها الحكومة المصرية فسيصاب المصريون هناك بضربة قاسمة .

والمعروف ان هناك حوالي ٣٠٠٫٠٠٠ مصري يعملون في ليبيا منذ عام ١٩٧٠ بعد طرد الجالية الايطالية من هناك .

وقالت صحيفة «الجمهورية» المصرية ان الحقائب الدبلوماسية الليبية كانت تستخدم لتهريب الاسلحة الى كل مكان في العالم تجري فيه مؤامرات يمولها العقيد القذافي .

وذكرت الصحيفة ان الاسلحة التي تم ضبطها في مطار روما مع الليبيين الثلاثة نقلت من مطار القاهرة داخل الحقيبة الدبلوماسية .

١٨ مليون عاطل عن العمل في الدول الغربية

جنيف — الوكالات — اعلنت منظمة العمل الدولية ان عدد العاطلين في ٢٣ دولة اوروبية غربية وصل حتى نهاية العام الماضي الى ١٨ مليون عاطل اي ما يوازي ٥ر١٣ بالمئة من القوى العاملة في هذه الدول . ويعتبر هذا اعلى رقم للبطالة منذ ٤٠ سنة .

وكانت نسبة العاطلين في هذه الدول قد وصلت خلال عام ١٩٧٤ الى ١٣ مليون عاطل .

اعتقال ١٣ مشتركاً في شجار عائلي

عكا — اعتقلت الشرطة امس ١٣ من سكان عكا القديمة والمكر وكابول كمشبوهين بالاشتراك في شجار نشب في احد المقاهي في عكا .

وقد اصيب عدد من المتشاجرين بجروح طفيفة . كما تحطم زجاج النوافذ في المقهى ، والحق ضرر بسيارة كانت تقف خارجة . وتعود لاحد المتشاجرين .

وذكر ان الدافع للشجار هو خلاف عائلي .

الحسين : بوسع الاردن ان يصبح المركز الصناعي بالعالم العربي

طوكيو — رويتر — دعا الملك حسين عاهل الاردن كبار رجال الاعمال اليابانيين امس الى مساعدة بلاده على ان تصبح المركز الصناعي في العالم العربي .

وقال في مادبة غداء اقامها اتحاد الهيئات الاقتصادية تكريما له : ان هذا الهدف في متناول يدنا وفي مقدورنا الوصول اليه اذا ما نحن مارسنا ارادتنا الوطنية وبذلنا جهدنا

وعقد الملك حسين محادثات مع رئيس الحكومة اليابانية السيد تاكيو ميكي تناولت الوضع الدولي .

جرح ٦ اشخاص في حادث طرق

نهريا — اصيب ٦ اشخاص بجراح معظمهم بجراح خفيفة في اصطدام بين سيارتي تاكسي وقع امس في طريق نهريا — معونار والمصابون هم من سكان قرى كسرى ومعلوت وترشيحا . وقد تلقوا العلاج في المستشفى الحكومي في نهريا .

★ تتمات ★ تتمات ★

انتهاء اضراب المحلات التجارية

مدارس المدينة لليوم الرابع على التوالي نظرا لعدم توجه الطلاب والطالبات الى مدارسهم في الوقت الذي باشرت فيه الهيئات التدريسية في جميع مدارس المدينة دوامها المعتاد يوم امس الاول ويوم امس الا ان الطلبة استمروا في اضرابهم . كما قامت اطفائية بلدية نابلس باخماد عدة حرائق اشعلها سكان المخيم . وازالت قوات الامن المتاريس . وقد رفع الحظر الذي فرض على المخيم لحوالي الساعتين وقد اجتمع مختار المخيم السيد عبد الله جبريل البيشاوي بحاكم نابلس العسكري واعرب له عن احتجاجه على تدخل قوات الامن بالمخيم ومداهمتها للبيوت كما ذكر . وقدم له استقالته كمختار للمخيم احتجاجا على هذا التصرف كذلك فرقت قوات الامن مظاهرات مماثلة في مخيمات عسكر وعسكر الجديد ومخيم عين بيت الماء الا ان الدراسة في مدارس المخيمات الاربعة بقيت معطلة يوم امس لليوم الرابع على التوالي .

وفي طولكرم استمر تعطيل الطلبة عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي بينما اغلق بعض التجار متاجرهم الا ان القسم الاكبر منها بقي مغلقا .

وفي عنبتا فرقت قوات الامن مظاهرة طلابية الا ان المحلات التجارية فيها بقيت مغلقة .

وفي جنين استمر اضراب الطلبة عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي بينما شلت الحركة التجارية نتيجة اضراب عام شهدته المدينة ، وقامت قوات الامن بتفريق عدة محاولات للتظاهر واعتقلت عددا من الشبان بتهمة رشق قوات الامن بالحجارة واشعال الحرائق واقامة المتاريس .

وفي رام الله استمر اضراب الطلبة عن الدراسة يوم امس لليوم الثالث على التوالي وفي بيرزيت عقد طلبة الكلية الامعري وفي بيرزيت عقد طلبة الكلية مؤتمرا صحفيا حضره مندوبون عن وكالات الصحافة وشبكات التلفزيون والراديو العالمية والصحف الاسرائيلية حيث تحدث الطلبة لرجال الصحافة عن اقتحام وحدة من الجيش صباح امس الاول لكليتهم واشتبكوا معهم والاضرار التي نتجت في المبنى وتقدر بخمسة الاف ليرة نتيجة اقتحامه من قبل قوات الامن .

هذا وبعث صباح امس الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس واعضاء مجلس بلدية نابلس المستقيل برقيات الى رؤساء واعضاء بلديات بيرزيت ورام الله والبيره يؤيدون فيها استقالاتهم .

اصلاح تعليمي

الاصلاح التعليمي في مدارس عبرية وتم استخلاص العبر والنتائج من تجارب تلك المدارس .

وقد تم تقسيم المشتركين الى فرق عالجت كل منها بالتحليل موضوعا خاصا . وفي اليوم الثاني للدورة انيط بكل مدير مدرسة ان يعد برنامجا حول تصوراته لمدرسته في المستقبل .

وذكر السيد حيدر ان الاصلاح التعليمي في المدارس الثانوية يعتبر امتدادا للاصلاح التعليمي في المدارس الاعدادية الذي تم تنفيذه في ١٨ مدرسة عربية . وعلم انه سيباشر في تنفيذ الاصلاح المذكور في عدد من المدارس الثانوية العربية اعتبارا من السنة القادمة ومن اهم مميزات هذا الاصلاح كونه يتيح للطالب الحق الكامل في اختيار المواضيع التي يرغب في دراستها سواء كانت علمية او ادبية .

ووفق هذا الاسلوب يتوفر امام الطالب عدد كبير جدا من المواضيع الدراسية للاختيار ، بخلاف ما كان عليه الوضع في السابق اذ كانت مواضيع التعليم محدودة وكانت تكاد تفرض على الطلاب فرضا الامر الذي كان يتسبب في رسوب عدد كبير منهم في امتحانات الثانوية العامة «البجروت» وذلك نتيجة لعدم ميلهم للمواضيع التي كانوا يتعلمونها .

★ تتمات ★

تحفظات بمجلس

ستجري في شهر نوفمبر القادم .

وقالت المصادر ان بتنفيذ الصفقة بالطرق التجارية وليس بواسطة وزارة الدفاع سيتقلص تأثير هذه الصفقة سواء في الشرق الاوسط او على الصعيد السياسي الداخلي في سنة الانتخابات .

وقد اعرب اعضاء مجلس الشيوخ عن تحفظاتهم من البيان لسببين رئيسيين

● وجوب التصرف بحذر فيما يتعلق ببدء علاقات عسكرية اخرى مع القاهرة الى ان تتضح سياسة مصر تجاه اسرائيل .

● الخوف من ان الحكومة اعطت التزاما عسكريا لمصر اقوى مما هو معروف للكونغرس .

وتقول المصادر ان مقدمي اقتراح التسوية الجديد لا يريدون ان تؤدي العلاقات العسكرية الجديدة بين الولايات المتحدة ومصر الى سباق التسلح في الشرق الاوسط .

وزير الدفاع

يقول : وتمثل هذه السياسة اذا نظر اليها بتعقل وواقعية سياسة معقولة غير انه لابد من شرطين اساسيين اذا اريد لها النجاح وهما : عزمنا على الدفاع عن مصالحنا ومثلنا وبقاء قوتنا العسكرية قوة رادعة وحقيقية .

احتفالات ومهرجانات دينية

بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف

المثلث — من بسام جابر — بمناسبة حلول ذكرى المولد النبوي الشريف تقام في انحاء مختلفة من البلاد الاحتفالات والمهرجانات الدينية وذلك احتفاء بهذه المناسبة واحياء لذكرى مولد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم .

وفي نطاق هذه الاحتفالات ستقام مهرجانات دينية مهيبة في معظم قرى المثلث .

وفي بلدة الطيبة سيحتفى بهذه المناسبة على شكل مظاهرة دينية تبدأ في ساعات الصباح وتخترق شوارع الطيبة كلها ثم تتوجه الى المسجد المركزي في البلدة حيث يستمع المشتركون الى كلمات دينية يلقيها عدد من كبار رجال الدين والائمة في المنطقة .

كما وينظم نادي الهستدروت في الطيبة بالتعاون مع دائرة الارشاد المركزية غدا احتفالا في ساعات المساء سيتحدث فيه القاضي الشرعي للمنطقة الوسطى فضيلة الشيخ يوسف الدسوقي عن معاني هذه المناسبة .

كما وسيقام احتفال مماثل في الرملة يجري تنظيمه من قبل لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة .

هذا وتستعد جميع القرى الاسلامية في البلاد لاستقبال هذه المناسبة بتزيين الشوارع وانارتها بما يليق وهذه المناسبة العطرة .

وقد قامت السلطات المحلية بتقديم الدعم المادي لاحياء هذه المناسبة .

صدور اوراق نقدية جديدة من فئة ٥ ليرات

تل ابيب — صدرت للتداول اول امس اوراق نقدية جديدة من فئة ٥ ليرات تحمل صورة هنريتا صولد ، مؤسسة هجرة الشبيبة (عليات هنوعار) .

يقتل في حادث طرق

تل ابيب — قتل امس عابر سبيل ، الي اركي (٤٤ سنة) في هرصليا عندما عبر الشارع قرب بيته . وقد صدمت المرحوم سيارة باص تابعة لشركة «ايغد» .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات

قائد بيروت العسكري يستولي على السلطة

رئيس المجلس جميع اللجان النيابية الى عقد جلسة مشتركة اليوم لمناقشة الموقف .

وكانت الانباء الواردة من هنا امس قد ذكرت ان المتمردين من اليساريين من افراد الجيش اللبناني قد استولوا امس على ثلاث ثكنات اثنتان منها قرب طرابلس والثالثة في الجنوب وهي الثكنة العسكرية في مدينة النبطية . وذكر شهود عيان انه سقط عدد من الجرحى في ثكنة النبطية . وقد تجاهل الجنود المتمردين عرض العفو الذي صدر عن القيادة العليا للجيش .

وكان السيد كميل شمعون وزير الداخلية اللبناني قد اعلن ان العقيد عبد المجيد شهاب قائد المنطقة الشمالية في لبنان قد قتل صباح امس على ايدي اشخاص مسلحين عندما كان في طريقه من طرابلس الى بيروت لابلاغ الحكومة اللبنانية باخر تطورات الوضع .

ومن ناحية اخرى طافت امس المظاهرات الطلابية احياء المنطقة الغربية في بيروت وفي الوقت نفسه طالب ٢٣ نائبا لبنانيا السلطات بانقاذ البلاد من الفساد باقصى سرعة من المرحلة التي وصلت اليها .

وتقول وكالة يونايتدبرس ان القوات المنشقة اشتبكت مع قوات الجيش اللبناني بالمدافع والدبابات في مدينة طرابلس ثاني اكبر مدن لبنان .

وتقول مصادر البوليس اللبناني ان معركة عنيفة تدور بين طرابلس على بعد ٥٠ ميلا شمالي بيروت ومدينة زغرتا قلعة الرئيس اللبناني سليمان فرنجية . وقد بدأت المعركة في الساعة التاسعة صباحا وتستخدم فيها كافة انواع الاسلحة .

وذكرت صحيفة «الشرق» الموالية لسوريا ان الرئيس الاسد اصدر بصورة شخصية التعليمات لاستخدام القوة من اجل انهاء الازمة في لبنان .

واضافت الصحيفة ان الرئيس السوري ابلغ هذه التعليمات لوزير خارجيته السيد عبد الحليم خدام الذي يترأس فريق الوساطة السوري في لبنان وذلك عندما اتصل الاخير بالاسد واخبره ان الرئيس فرنجية اعرب عن نيته للاستقالة من منصبه ، اثر امتداد الانشقاق في الجيش

وكان ما قاله الرئيس السوري لوزير خارجيته ، حسب قول الجريدة انه يرفض النظر في استقالة من هذا القبيل وينبغي استخدام القوة لتسوية الوضع دون اخذ النتائج بعين الحسبان .

وبعد فترة قصيرة من هذه المكالمة توجه اللواء حكمت الشهابي ، رئيس اركان الجيش السوري وعضو فريق الوساطة في لبنان الى بيروت حاملا تعليمات الرئيس الاسد .

وقد وصل اللواء الشهابي ظهر امس الى منزل السيد زهير محسن ، رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية وزعيم حركة «العاصفة» واجتمع مع زعماء اليسار اللبناني .

وفي المقابل طلبت وزارة الدفاع اللبنانية من جميع وحدات الجيش

عدم مقاومة جيش التحر[...] وتمكينه من مرابطة دور[...] الثكنات في حالة وقوع [...] للسيطرة عليها من قبل

الاسد يؤ[...]

قرار حول الموضوع . وا[...] بان القضية الان هي [...] فترة انتداب القوات الم[...] كيفية التمكن من اجبار [...] الانصياع للرأي العام [...] تمثل في قرارات الامم [...] هي القضية وهي التي [...] عندما يتوجب علينا ان [...]

واشار الرئيس الاسد [...] الى انه ليس في نية [...] المفاوضات . واشار [...] مشروع القرار الى مجلس [...] رفض بفيتو امريكي ، [...] الحالية . وهو ما يشب[...] قوله — ان الولايات المت[...] باحلال السلام في الشرق [...] وانها ترغب في فرض نو[...] على الدول العربية .

وبالنسبة لعلاقات سوريا [...] «جبهة الرفض» قال بان [...] في الرأي بين الدول الع[...] الطرق والوسائل الاكثر [...] للوقوف امام العدو . و[...] الشعب العربي الفلسطي[...]

ومضى يقول بانه لا [...] وحتى لسوريا الجيلو[...] المعارك . كما ان الدول [...] تقدم تنازلات عن حقو[...] عربيا اعتقد بان في [...] موارد بلاده عن المعركة

واختتم الرئيس الاسد [...] بقوله بان العمليات ال[...] محتملة ما دام العدوان [...] ان هذا لا يعني باننا [...] بل يظهر باننا نريد ان

اخـر ساعـة

واذاع العميد الاحدب بيانا مماثلا مساء امس من الاذاعة بعد ان سيطر رجاله على مبنى الاذاعة . وكان بعض الجنود الموجودين خارج المبنى يهتفون «النصر .. النصر»

واذاعت محطة التلفزيون برقيات تأييد الى العميد الاحدب من بعض قادة الجيش بينهم قائد كتيبة المدفعية المضادة للطائرات . وقائد منطقة صور وقائد الكلية الحربية الذي نجا امس باعجوبة من حادث اطلاق نار .

ويبلغ العميد الاحدب من العمر ٦٠ عاما وهو مسلم سني . وقال انه سيكون حاكما عسكريا بصورة مؤقتة وانه سينقل السلطة الى اصحابها الشرعيين بعد ان ينتخب مجلس النواب رئيس الجمهورية الجديد .

واعلن انه سيحاكم جميع السياسيين الذين تقع عليهم مسؤولية الاحداث الدامية الاخيرة في لبنان كما انه سيقوم باعادة تنظيم الجيش ليتحمل مسؤوليته القومية في مواجهة اسرائيل .

واعرب مراقبون في بيروت عن اعتقادهم بان العميد الاحدب يتمتع بتأييد المنظمات الفلسطينية المسلحة وقد شوهد عدد من افراد هذه المنظمات وهم يرافقونه خلال تنقلاته في العاصمة اللبنانية مساء امس .

هذا واعربت مصادر اسرائيلية مساء امس عن اعتقادها بان الاحداث الراهنة في لبنان ستؤدي الى موجة جديدة من اللاجئين اللبنانيين الى اسرائيل .

توسيع التبادل

صناعات في المجال الالكتروني في رومانيا نظرا لما احرزته هذه الصناعات من تقدم في اسرائيل .

والقى السيد بار ليب كلمة اشاد فيها بالجو الودي الذي ساد المحادثات وشكر الوزير الروماني السيد بار — ليب على حفاوة الاستقبال وقال إنه بالرغم من وجود بعض الخلافات فقد كان هناك اتفاق تام في النقاط الجوهرية في المحادثات .

كلمة الانباء

بوسعه منع نشوب القتال فيما لو فكرت سوريا [...] الله ، باللجوء مرة اخرى الى القتال . وقد قدمت المنطقة في الماضي الدليل على صحة ما نقول . و[...] تواجد هذه القوات قد تم بموافقة الطرفين وبرض[...] فان بقاء هذه القوات لا بد من ان يقترن كذلك [...] الطرفين ورضاهما . ورئيس الوزراء يعتقد بان [...] في تواجد هذه القوات يجب الا تقل عن رغبة اسرا[...] التواجد الذي يشكل جزءا من اتفاقية فصل القو[...] البلدين ، اللهم الا اذا كانت الزعامة السورية غير [...] بمراعاة اتفاقية الفصل .